الخميس
١٣ آذار ١٩٩٧
٥ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.3.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol253/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الكنيست حوّلت قضية دلتا - شفاعمرو الى لجنة العمل البرلمانية (ص١٦)

الوزير كهلاني يبرر الموقف الاستفزازي للحكومة من الاستيطان (ص٤)

قلق اسرائيلي من مؤتمر غزة (ص٢و٣و٦و٧)

احتجاجا على سياسة نتنياهو، والاستيطان وتعطيل العملية السلمية، وتفاقم سياسة التميز

# لجنة المتابعة تبحث اقتراح الاضراب العام للجماهير العربية

▫ تطور الاحداث يؤكد اهمية انجاح المظاهرة القطرية بعد غد في الناصرة ▫ الحزب والجبهة: تعالوا نجعلها صرخة مدوية، تظهر حقيقة موقف جماهيرنا ضد خطر تدمير عملية السلام ▫ (ص٢)



● من مظاهرات الجماهير العربية ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

بعد فرز ٧٠٪ من الاصوات

# فوز جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد فرز (٧٠٪) من اصوات اصحاب حق الاقتراع من الطلاب العرب في جامعة حيفا (٧٠٠ صوت)، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، تبين ان قائمة جبهة الطلاب العرب حصلت على اكثرية الاصوات.

وحصلت قائمة الجبهة على ٤٥٧ صوتا وبالمقابل حصل التجمع الطلابي الدمقراطي على ١٨٩ صوتا، للجنة الطلاب العرب.

اما لانتخابات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد فحصلت الجبهة على ٤٥٤ صوتا، فيما حصل «التجمع» على ١٩٣ صوتا.

وحصلت الجبهة في انتخابات لجنة المراقبة، على ٤٤٥ صوتا، و«التجمع» على ٢٠١ صوت.

وصرح رئيس لجنة الانتخابات الطالب بلال ابراهيم بان عملية الاقتراع تمت بهدوء، وبمنافسة شريفة ونزيهة. واثنى على وعي الطلاب العرب ودعمهم للجنتهم المرتقبة.

# الشرطة تقرر عدم اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس

## * جبريل الرجوب: آمل ان يتعلم نتنياهو من كهلاني ويلغي قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم *

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتنع الطاقم «الامني»، الذي بحث مساء أمس، بقيادة وزير الشرطة افيغدور كهلاني، بالاعتراضات التي قدمها المحامي جواد بولص، بشأن اربع مؤسسات فلسطينية في القدس، كانت الحكومة قررت اغلاقها.

وقرر الطاقم انه اقتنع بان المؤسسات الاربع لا تتبع للسلطة الفلسطينية، ولذلك لن يتم اغلاقها.

واثنى قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب على هذا القرار. وقال ان هذه هي الطريق التي يجب ان تتسم بها العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، معربا عن امله بان يتعلم رئيس الحكومة نتنياهو من كهلاني ويقوم بالغاء قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

# اليوم، لجنة المتابعة تبحث الاضراب

**□ هنالك شبه اجماع في اللجنة على ضرورة اظهار موقف حازم للجماهير العربية ضد سياسة الحكومة، في مختلف المجالات □**
**استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية في الناصرة، بعد غد السبت □**

□ حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، جلسة لها قبل ظهر اليوم الخميس في قاعة الهستدروت في رهط (النقب)، للبحث في الاستعدادات ليوم الارض وغيره من القضايا الملحة. وقد علمنا ان احد المواضيع المركزية المطروحة على جدول اعمالها هو: اعلان الاضراب العام للجماهير العربية احتجاجا على سياسة الحكومة وممارساتها، المؤدية لتعطيل المسيرة السلمية والمهددة بتدميرها. وعلمنا ايضا ان هنالك شبه اجماع في اللجنة، على ضرورة اظهار موقف حازم للجماهير العربية ضد هذه السياسة. وعليه، فان احتمال اتخاذ القرار بالاضراب، شبه مؤكد.

وقد اصدر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بيانا، امس الاربعاء، قال فيه: «ازاء التراكم الكبير للقضايا والذي بدأ يأخذ شكلا كارثيا جراء سياسة حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، ان كان ذلك على صعيد العملية السياسية وتعطيلها وسياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية عامة وفي القدس العربية خاصة واغلاق المؤسسات الوطنية وسحب الهويات والاعتداء على المقدسات، او كان ذلك على صعيد الاخلال بالاتفاقيات المعقودة حول الانسحاب الاول وغيره وعلى صعيد فرض الامر الواقع من طرف واحد على الارض الفلسطينية لاجهاض المفاوضات على الحل الدائم على اسس السلام العادل، او كان ذلك على صعيد قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة الاعتداءات وسياسة القهر التي تمارسها الحكومة ضد اهلنا في النقب والتنكر لقضايا القرى غير المعترف بها واستمرار مصادرة الاراضي العربية والاعتداء على مناطق نفوذ القرى والمدن العربية والاعتداء الاخير على مسجد الغابسية واستمرار الخنق المأساوي للمجالس المحلية العربية وتفاقم القضايا الاجتماعية بسبب السياسة الرسمية واوضاع اهلنا في المدن المختلطة..

ازاء كل هذا التراكم وغيره فاننا ندعو لجنة المتابعة ان تضع بالاضافة الى كل الاجراءات والنشاطات المزمع اجراؤها في يوم الارض قضية الاعلان عن اضراب للجماهير العربية في اسرائيل على رأس جدول اعمالها على ان يعلن عن ذلك نهائيا تبعا لتطور الاحداث وجاهزية جماهيرنا».

وكان بركة قد بعث برسالة مشتركة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، يدعوان الى عقد جلسة للجنة المتابعة من اجل اتخاذ موقف حازم للجماهير العربية ضد ممارسات الاستيطان.

*** المظاهرة ***

من جهة اخرى، تتواصل الاستعدادات والتحركات والاتصالات المكثفة، على العديد من الاصعدة، لانجاح المظاهرة القطرية، التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد غد السبت في الناصرة. وتتخذ هذه المظاهرة اهمية خاصة «في ضوء الاخطار المحدقة بالعملية السياسية، والتطورات السيئة التي تتوالى يوميا، بسبب سياسة حكومة نتنياهو التي تهدد بتقويض وتدمير العملية» كما جاء من قيادتي الحزب والجبهة.

وفي اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاربعاء، جرى تركيز خاص على المظاهرة، واستعدادات الكوادر في المناطق والفروع من اجل اكبر مشاركة شبابية فيها. وتقرر ان تشارك الشبيبة برفاقها واصدقائها، في مجموعة خاصة ضمن المظاهرة.

وتولي الشبيبة اهمية خاصة للمظاهرة، اضافة الى انها بمناسبة (٢٠) عاما على تأسيس الجبهة، بفعل الاوضاع السياسية الاخيرة.

وتفيد المصادر في الشبيبة، بان نشيطيها يلمسون ترحيبا واسعا في صفوف الشباب بالمظاهرة، واستعدادا للمشاركة فيها.

وعلى صعيد اخر، تتواصل الاتصالات مع العديد من الحركات والشخصيات في الوسط اليهودي، حيث تنظم حملة اعلامية خاصة من اجل مشاركة يهودية واسعة في المظاهرة.

وستشهد المظاهرة القطرية، تركيزا خاصا على قضية المعتقلين الامنيين الفلسطينيين من مواطني اسرائيل. وقد جرى الاتصال مع عدد من اهالي المعتقلين، وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حتى يشاركوا في مجموعة خاصة، من اجل اطلاق الصرخة الاحتجاجية، والمطلب الواضح باطلاق سراحهم.

ووجه الحزب الشيوعي والجبهة، دعوات خاصة الى رؤساء السلطات المحلية العربية، والى مجالس العمال في البلدات والقرى العربية، اضافة الى العديد من الشخصيات الادبية والثقافية.

---

في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

## المطران قفعيتي: القدس محتلة.. ونحن نسعى لازالة الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سيادة المطران سمير قفعيتي اسقف الطائفة الانجيلية في البلاد على ضرورة ان تكون القدس عاصمة الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية وباشراف الاديان الثلاثة وقد اثار هذا الموقف ردودا اسرائيلية انتقدت المطران لموقفه.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، امس الاربعاء، قال سيادة المطران قفعيتي ان هذا الموقف تاريخي وابدي لمسيحيي ومسلمي هذه البلاد. وان تكون القدس تحت سيطرة معتقد وفريق واحد، فهذا يأخذ الكثير من قيمة القدس الروحية والتراثية والقومية والسياسية، واضاف قفعيتي ان القدس ثلاثية الاديان وثنائية القومية، ولا يحق لاحد ان يأخذ منها هذه الصفة الكبيرة. القدس اكبر من ان تقودها يد واحدة، ولا يمكن حمل القدس بيد واحدة، فهي تحتاج الايدي الثلاث.

وانتقد سيادة المطران الممارسات الاسرئيلية في القدس، وقال انها من طرف واحد. واسرائيل تسيطر على القدس بالقوة والقدس محتلة. والمحتل يتصرف كمحتل لذلك نسعى لازالة الاحتلال.

وتابع قفعيتي يقول ان القدس هي قمة السلام وبدون ان تعود القدس الى قدسيتها في الشكل العام للجميع فالسلام ناقص، ينقصه العنصر الاساسي، عنصر المشاركة والمساواة، عنصر احترام شعب لشعب، لا ان يحكم شعب شعبا آخر، وما ينقص القدس احترام الاديان لبعضها. فلا يجوز ان يسيطر دين على دينين آخرين ويسمح لهما بزيارة الاماكن المقدسة، فالقدس ليست مسألة اماكن مقدسة وانما مسألة الانسان المقدس، يهوديا كان او مسلما او مسيحيا.

---

## «استيطان ابو غنيم» سبب وعكة صحية للنائب طريف!

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - خلال جلسة للجنة الداخلية البرلمانية، امس الاربعاء، حول الاستيطان في جبل ابو غنيم، اصيب النائب صالح طريف، رئيس اللجنة، بوعكة صحية بعد ان وجه له النائب عمانوئيل زيسمان، اقوالا تشكك بمصداقيته.

فقد حذر طريف من خطوة الحكومة، واعتبر انها تأتي لارضاء اليمين المتطرف. وهنا صرح النائب زيسمان بوجهه بانه يسعى لخدمة مصالح الفلسطينيين اكثر من مصالح دولة اسرائيل.. واتهمه بدعم السلطة الفلسطينية. واضاف: من الافضل لك الانضمام للجبهة! وعلى اثر ذلك النقاش الحاد اصيب طريف بوعكة صحية. مما اضطره الى العلاج في عيادة الكنيست. وقد جاء النائب زيسمان لاحقا، واعتذر امام النائب طريف.

---

لقاء اليوم

**□□ مع: النائب يوسي بيلين.**
**□□ حول: ازمة المفاوضات وحكومة نتنياهو.**

## نتنياهو يقود اسرائيل الى الحضيض

□ الازمات السياسية محليا ودوليا، التي تواجهها حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية سياسة الاستيطان في مدينة القدس العربية، وما وصلت اليه ازمة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وانعكاساتها على العلاقات بين اسرائيل والاردن، تهدد بتصعيد حدة التوتر في المنطقة وتفجير العملية السلمية كلها.

في الامس بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة بمناقشة مشروع قرار لادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس، وفي الاسبوع القادم ستناقش الكنيست اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة. حول هذه المواضيع، وما يجري في المنطقة التقينا النائب يوسي بيلين، المرشح لرئاسة حزب العمل.

*** «الاتحاد» - على خلفية الازمة الحادة التي وصلت اليها المفاوضات مع الفلسطينيين والتي امتدت لتطال الاردن وربما تطال دولا عربية واوروبية اخرى، ما هي الصورة التي يمكنك ان ترسمها اليوم لمكانة ووضع اسرائيل في الحلبة الدولية؟**

- بيلين: «اعتقد ان ما جرى، يؤكد كم هو سهل هدم امور بنيناها بصعوبة. اعتقد ان نتنياهو ارتكب هنا خطأ كبيرا ما زال بالامكان اصلاحه. وما اقترحه على المعارضة هو ان تقول اليوم لنتنياهو وببساطة: ارجئ موضوع جبل ابو غنيم الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي. وعندها اطرح الموضوع ثانية.

اما فيما يتعلق بالانسحاب من منطقة (سي)، فيجب القول له، انك اذا جعلتهم يفهمون انك ستنسحب من (١٠٪) من المنطقة فانسحب من (١٠٪) وليس من (٢٪). وانك اذا ما نفذت هذين الطلبين، فاننا كمعارضة لن نساعد اليمين المتطرف على اسقاطك بحجب الثقة عنك.

انا لا اريد ان ينجم وضع يقول فيه نتنياهو، انهم سيسقطونني مهما فعلت. لذلك انا اقول انه اذا فعل ما نطلبه فاننا لن نسقطه، لانها لن تكون عندها اية ازمة. اما اذا بقي على موقفه وارسل الجرافات الى جبل ابو غنيم يوم الاحد واصر على الانسحاب من مساحة (٢٪) من المنطقة (سي)، فاننا سنبذل كل ما في وسعنا، ابتداء من الاسبوع القادم، للمساعدة على اسقاطه».

*** «الاتحاد» - وهل سيفهم نتنياهو ذلك؟**

- بيلين: «باعتقادي ان سبب كل ما حدث هو انه لم يفهم، لقد اعتقد ان بامكانه القيام بأمر يوحي بانه يواصل طريق اوسلو، وفي نفس الوقت عدم خسارة اليمين. وما اعتقده، هو ان من فعل امرا غبيا كهذا، لم ينجح حتى في اقناع الفلسطينيين بان مساحة الـ (٢٪) هي امر جدي، وخسر مع ذلك اليمين والعالم، والعالم العربي وافضل الاصدقاء الذين وقعوا معنا اتفاقيات السلام، وقاد الامريكيين الى وضع غير مريح، اضطرهم فيه الى استخدام حق النقض في التصويت على امر لا يؤمنون به، ومن ثم اشعرهم بانهم ملزمون بالذهاب الى مؤتمر زائد في غزة. اذا تراجع نتنياهو عن خطواته هذه، فلن يكون هناك اي مؤتمر، ولن يذهب اليه الامريكيون ولن تحدث ازمة ولن تصل رسائل من الملك حسين، وسيحل كل المشكلة، لاننا لن نمد يدنا ونساعد باسقاطه.

وبرأيي هذا هو اكثر الامور تعقلا، التي يجب عملها الان».

*** «الاتحاد» - ازاء ما يجري اليوم في الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومناقشتها لمشروع قرار بادانة اسرائيل على قرار الاستيطان، وما يحظى به هذا المشروع من تأييد دولي، هل ترى بان نتنياهو يقود اسرائيل الى عزلة دولية وسياسية؟**

- بيلين: «اعتقد ان نتنياهو لا يعرف ببساطة كيف يكون رئيسا للحكومة. انه لا يفهم الامور ولا يعرف ما يفعل. فهو يتخذ قرارات طفولية ولا يملك خطا واضحا. وبالطبع فان نتيجة ذلك ستكون اقتياد اسرائيل الى الحضيض على الصعيد الدولي وفي مجال علاقاتها مع الامريكيين. اعتقد ان علاقتنا مع الامريكيين هي كنز استراتيجي والحكمة في الامر تكمن في عدم شد الخيط اكثر من اللزوم. لكن نتنياهو فعل ذلك وشد الخيوط كلها بشكل مبالغ فيه».

*** «الاتحاد» - بالنسبة لمؤتمر غزة، الذي دعا اليه الرئيس عرفات يوم السبت القادم، لقد دعا بيرس اليوم (امس) الى عقد مؤتمر غداة مؤتمر غزة، هل هذا هو موقفكم في حزب العمل؟**

- بيلين: «برأيي ان كل مؤتمر يعقد بدون مشاركة اسرائيل هو امر خاطئ. كذلك الامر بالنسبة للفلسطينيين. فاذا لم يبادروا هم الى مؤتمر كهذا، لن نبادر نحن. وبرأيي ان من يفعل امرا كهذا فانه يختار العودة الى الوراء».

*** «الاتحاد» - الفلسطينيون دعوا الى عقد المؤتمر الدولي بعد ان وصلت المفاوضات الى حد التفجير، وهم يقولون ان المجتمع الدولي يجب ان يكون محكما في الموضوع..**

- بيلين: «اتفاقيات اوسلو لا تنص على اي تحكيم خارجي، وامر كهذا لا يلزم اسرائيل. والفلسطينيون يعرفون ان ما يجب عمله هو الجلوس معا، مثلما كنا نفعل نحن، حتى يخرج الدخان الابيض».

*** «الاتحاد» - في الآونة الاخيرة وجه انتقاد شديد الى مواقف حزب العمل من قضية الاستيطان واعادة الانتشار. فانتم من المؤيدين لاستيطان جبل ابو غنيم.**

- بيلين: «لماذا؟.. لقد صوتنا بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية هذا الموضوع.

صحيح ان بعض نواب الحزب لم يحضروا الجلسة، وقد خضنا معهم نقاشا حادا، لكن في النهاية الغالبية صوتت مع موقفي».

*** «الاتحاد» - ولكنك تدعو نتنياهو الى تأجيل الاستيطان الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي، وليس الى الغاء القرار؟**

- بيلين: «ماذا تقصد؟»

*** «الاتحاد» - قرار التأجيل لن يحل المشكلة، لانه حتى اذا ما تم تأجيل المشروع الاستيطاني الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي، فمن شأن اخراجه الى حيز التنفيذ احداث الانفجار، لان القضية بالنسبة للجانب الفلسطيني هي قضية جوهرية وليست قضية وقت؟**

- بيلين: «عندما اقول تأجيل الموضوع فانا اقصد تأجيله من خلال التفاهم، اذ ان كل امر يتم التفاهم والاتفاق عليه يعتبر امرا جيدا. وعندما نتفاهم على

(البقية على ص ١٢)

(وليد ياسين)

اندبك يحاول تهدئة ليفي

# مؤتمر غــــزة لن يخـــرج بأي قــــرارات

*** نتنياهو يناقش اليوم مع الطاقم الحكومي تدهور العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، اجتماعا للطاقم الحكومي المصغر، للبحث في الازمة التي دخلتها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وجوهر العلاقات مع الاردن، في ظل الرسالة شديدة اللهجة التي تلقاها نتنياهو من الملك حسين في مطلع الاسبوع، واتهامه فيها بنسف العملية السلمية.

وسيجتمع نتنياهو قبل ذلك مع وزيري الخارجية دافيد ليفي و«الامن» يتسحاق مردخاي، لاطلاعهما على تطورات الامور.

وكان ليفي اجتمع، امس الاربعاء، مع السفير الامريكي في البلاد مارتين انديك، محاولا اقناعه بالموقف الاسرائيلي واقناع بلاده بعدم المشاركة في المؤتمر الدولي، الذي دعا الى عقده الرئيس الفلسطيني عرفات، يوم السبت القادم في غزة.

وقد حاول انديك التخفيف من روع اسرائيل من مؤتمر غزة قائلا لليفي، ان ممثلي الدول المشاركة سيسمعون ما يقوله الجانب الفلسطيني ويبادلونه الرأي، لكن لن يصدر عن اللقاء اية قرارات.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب اعلان الولايات المتحدة عن قرارها بارسال القنصل الامريكي الى مؤتمر غزة، والمؤتمر الصحفي الذي عقده ليفي امس الاول، والذي لوح بتجميد المفاوضات اذا ما تم عقد المؤتمر.

على الصعيد نفسه عقد مكتب كتلة حزب العمل البرلمانية، امس اجتماعا طارئا لمناقشة تدهور العلاقات الاسرائيلية – العربية. واقترح رئيس الحزب، شمعون بيرس، ان يكون الرد الاسرائيلي على المؤتمر بالدعوة الى عقد مؤتمر مماثل في اليوم التالي لمؤتمر غزة. وقال انه لن يشارك في المؤتمر، داعيا الفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات ومنع تدهور الاوضاع الى حالة يصعب تجاوزها!

من جهته قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه بالامكان انهاء الازمة واستمرار العملية السلمية.



● جانب من المظاهرة الجبهوية ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

عشية مؤتمر غزة

## المجلس التشريعي الفلسطيني يبحث، اليوم، في الوضع السياسي

□ بيت لحم – «وفا» – يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني، جلسته الاسبوعية، اليوم الخميس، في بيت لحم بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسط دعوات لوقف المفاوضات مع اسرائيل.

وقال رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء)، امس الاربعاء، ان المجلس «سينعقد غدا (اليوم) في بيت لحم بحضور الرئيس عرفات لبحث الوضع السياسي».

هذا واعلن عرفات، امس، انه لا يزال ملتزما بعملية السلام مع اسرائيل رغم الازمة الحالية الناتجة عن السياسة التي يتبعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال عرفات امام ١٢٠ رجل اعمال اسرائيليا زاروه في مكتبه في غزة «سنواصل هدف سلام الشجعان النبيل رغم كل ما نواجهه». وتابع يقول «يجب بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق السلام وانا متأكد من اننا سنحقق ذلك».

وقال امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان عرفات «يسعى جاهدا لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه بسبب قرارات الحكومة الاسرائيلية غير المسؤولة». واضاف ان هذه القرارات «ترافقت مع اعلان حالة الاستنفار في الجيش الاسرائيلي وارسال الدبابات حول المدن الفلسطينية وارسال القناصة الى المستوطنات واعلان التعبئة العامة في صفوفهم كما اعلن مجلس المستوطنات في الضفة وغزة».

واكد عبد الرحمن ان «لدينا معلومات مؤكدة تفيد ان الجهات الاسرائيلية وبتعليمات من رئيس الحكومة وتحت ذريعة التعلم من دروس مواجهة ايلول لاستفزاز الفلسطينيين (تعد) لارتكاب مجزرة ضد الشعب الفلسطيني».

ورأى عبد الرحمن ان «هذه الاجراءات هي التي ستؤدي الى العنف وليس جهود الرئيس عرفات لاحلال السلام». وقال ان «جهود عرفات دبلوماسية سياسية تسعى للتغلب على المأزق الراهن».

*** عريقات: نريد من الموقعين على اتفاق الحكم الذاتي ضمان تطبيقه ***

من جهة اخرى اعلن وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، امس الاربعاء، ان دعوة عرفات ممثلي الدول التي رعت وشهدت التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الى اجتماع طارئ في غزة، يوم السبت القادم، تهدف الى دفع هذه الدول لضمان تطبيق الاتفاق.

وقال عريقات ان هذه الدول «ليست موقعة وشاهدة فحسب وانما ضامنة لتطبيق الاتفاق ويهدف اللقاء الى وضعها امام هذه المسؤولية».

واوضح عريقات ان عرفات سيسلم ممثلي هذه الدول رسائل الى حكوماتهم حول «انتهاكات اسرائيل خصوصا في قضايا الاستيطان والقدس وتطبيق بند اعادة الانتشار الثانية».

*** نتنياهو: عرفات يمهد لموجة عنف! ***

من جهة اخرى صعد نتنياهو لهجته امس الاربعاء، باتهامه عرفات بشن حملة دبلوماسية في كل الاتجاهات ضد اسرائيل تحضيرا لموجة من العنف في الضفة الغربية وغزة. وقال «الاحظ انه (عرفات) يوفر الظروف المؤاتية لتصعيد حدة التوتر تحضيرا لموجة عفوية من العنف» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف نتنياهو، الذي يقوم بزيارة الى روسيا، «لا عنف عفويا في هذه الايام. وعرفات يحضر الوضع على الصعيد الدولي. انه يسيطر سيطرة تامة على الشارع ويتعمد تعقيد الازمة السياسية. واسرائيل لن تقبل ذلك».

وانتقد نتنياهو بشدة لجوء الفلسطينيين الى محافل دولية بسبب مشاكل ينبغي ايجاد حل لها على المستوى الثنائي.

ردا على «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن

## الامم المتحـــدة تناقش مشـــروع القــرار الذي يؤكد الطابع غيـر المشـروع للمسـتوطنات

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – تستعد الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة للتنديد، في قرار، بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية كما افاد دبلوماسيون.

ولم يكن هناك شك، امس، بان مشروع القرار في الامم المتحدة سيحصل على غالبية ساحقة من اصوات الاعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العامة حيث لا تملك واشنطن حق الفيتو، لا سيما وانه يحظى بدعم دول حركة عدم الانحياز والاتحاد الاوروبي.

وقد بدأت المناقشة بعيد الساعة ١٦.٠٠ ت غ، الا انه من المرجح الا تجري عملية التصويت الا اليوم، الخميس، نظرا لطول قائمة المسجلين لالقاء كلمات.

وفي بداية الجلسة رفض الممثل الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة حجة اسرائيل بان الفلسطينيين لا يحق لهم التوجه الى المحافل الدولية. وقال «اننا نؤكد مسؤولية الامم المتحدة الدائمة حيال القضية الفلسطينية الى ان يتم ايجاد تسوية شاملة لهذه القضية من كل جوانبها».

## الملك حسين: قرار الاستيطان في القـــدس اشـــعـــر الفلسطينيين بــــــالاذلال

● عمان – الوكالات – واصل الملك حسين امس الاربعاء، تنديده بسياسة الاستيطان الاسرائيلي،محذرا من تفجر اعمال عنف في الاراضي الفلسطينية، بعد القرارات الاخيرة، التي اتخذتها حكومة نتنياهو.

وقال الملك حسين في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، ان «الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح. اننا ننزلق نحو وضع من اليأس والتطرف الذي قد يؤدي الى اندلاع العنف». واضاف ان لدى الفلسطينيين الانطباع بأنهم اذلوا جراء قرار الحكومة الاسرائيلية بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية المحتلة والاكتفاء باعادة الانتشار في (٩٪) فقط من الضفة الغربية.

وقال الملك حسين «لا يمكن ان يتعرض المرء للاهانة من دون ان تكون له ردة فعل». واعتبر ان «هناك فرصا كبيرة لاندلاع العنف اذا استمرت التغييرات (في القدس) التي تخلف الكثير من الريبة والغضب والقلق».

ضمن حملة اعلنت عنها نقابة الصحفيين

## «اوقفوا التحريض على الاعلام»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت نقابة الصحفيين امس الاربعاء حملة اعلامية، لمواجهة التحريض على وسائل الاعلام والصحفيين. وخاصة من بعض الشخصيات الرسمية، وفي مقدمتها رئيس الحكومة وبعض المقربين منه – كما تؤكد النقابة.

وستقوم النقابة بتجميع كل التصريحات والاقوال التي تضمنت تحريضا على الصحافة والصحفيين. واعداد لائحة خاصة تتضمن اقوال الشخصيات الرسمية، وفحص ما اذا كان بعضها قد خالف قانون منع التحريض. وستدرس النقابة امكانية تقديم شكاوى ضدهم في الشرطة.

ورد رئيس كتل الائتلاف النائب ميخائيل ايتان، ان «الليكود» ونتنياهو يتعرضان لتوجه غير موضوعي من قبل وسائل الاعلام. ورأى في خطوات النقابة «تصعيدا زائدا» – على حد قوله!

## وفاة عـــامل فلسطيني اثناء عمله في كسارة في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – لقي عامل فلسطيني مصرعه، عصر امس الاربعاء، اثناء مزاولة عمله في الكسارة «لفاير» الواقعة جنوبي مدينة الطيبة.

وقال المناوب في مركز شرطة الطيبة ويدعى روني لمراسلنا، ان قوة من الشرطة حضرت الى مكان الحادث واجرت تحقيقا ميدانيا، ونقل الشاب الى احد مستشفيات كفار سابا على ما يبدو.

الا انه رفض الكشف عن اسم العامل او مسقط رأسه.

## العليا ترفض التماسا ضد صلاة المسلمين في اسطبلات سليمان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الالتماس، الذي قدمته اليها حركتا «امناء جبل الهيكل» و«حاي فكيام»، ضد الوقف الاسلامي في الحرم القدسي، بدعوى ان قيام المسلمين باداء الشعائر الدينية في «اسطبلات سليمان» يدنس المكان ويمس بالمتدينين اليهود.

وجاء قرار العليا بغالبية صوتي القاضيين اهرون براك ويتسحاق زمير، اللذين قررا أن تحويل الاسطبلات الى مسجد لا يدنس المكان وان الملتمسين الى المحكمة لم ينجحوا باقناعها بأن اداء الشعائر الدينية الاسلامية يشكل مسا بالمتدينين اليهود.

وعارض هذا القرار القاضي اليعزر غولدبرغ، الذي قال ان «امتداد المسلمين على موقع صلاة آخر يمس بمشاعر اليهود وانه ينبغي على القيادات السياسية فحص الموضوع»!

## اقتراح قانون لتعيين لجنة خاصة لتحديد اجور الموظفين الكبار في الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيسا لجنتي المالية والقانون في الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون يقضي بتخويل رئيس الدولة صلاحية تعيين لجنة خاصة لتحديد اجور اصحاب الوظائف العالية في الدولة.

واقترح النائبان ابراهام رابيتس وشاؤول يهلوم في مشروع قانونهما المشترك، ان تخول هذه اللجنة تحديد اجور وتعويضات رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة والوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والقضاة والحاخامين الكبار ومراقب الدولة وعميد بنك اسرائيل ونائبه.

**محمد نفاع في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية:**

## اسقاط حكومة اليمين ومنع اقامة حكومة وحدة قومية واجب الساعة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان الحكومة التي تمارس التخريب على السلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق منع اقامة الميناء وبناء المطار في غزة ناهيك عن السياسة الاقتصادية التي ادت الى اتساع البطالة واقفال المصانع والتضخم المالي وتحجيم دور النقابات العمالية، يجب ان تسقط وتذهب الى غير رجعة. جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه نفاع في اجتماع لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي مساء امس الاول الثلاثاء، وقال نفاع، ان ميزانية الدولة مسّت جميع المجالات الحيوية كالتعليم والصحة والسلطات المحلية بعد تقليصها.

وهاجم مخططات الدمج الحكومية لعدد من السلطات المحلية العربية، التي تهدف الى نهب ما تبقى من ارض والى اثارة المشاكل الاجتماعية وممارسة التفرقة بين ابناء شعبنا.

وقدم نايف سليم سكرتير المنطقة، بيانا عن عمل المنطقة وعن المهام الملقاة امام فروع الحزب والدور الذي يجب ان يضطلع به اعضاء لجنة المنطقة في قيادة العمل ازاء تنفيذ هذه المهام من اتمام اجتماعات الفروع التنظيمية الى زيادة اشتراكات «الاتحاد» الى انهاء احصاء العضوية لجميع رفاق المنطقة الى احياء المناسبات الوطنية والطبقية القريبة بنشاطات محلية في كل فرع وفرع.

وترأس الاجتماع ابراهيم خطيب. وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

* تحية جمهور النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي
* تحية عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو
* دعوة فروع الحزب في المنطقة للمبادرة لاعمال احتجاجية محلية ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية وضد تهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها.
* العمل الجاد على انجاح المظاهرة الجبهوية القطرية في الناصرة في (٣/١٥) وضمان مشاركة الالوف فيها.
* التأكيد على رفض الدمج السلطوي للمجالس المحلية العربية والعمل على افشاله حيث تحاول السلطة فرضه على قرانا.
* تنظيم فعاليات محلية احياء لمناسبة يوم الارض الخالد ومشاركة واسعة في المهرجان المركزي في عرابة.
* تقدير الرفيق نديم جابر من مجد الكروم لجمعه (٦٥) اشتراكا خلال شهر واحد وحث الرفاق الى جمع اشتراكات «الاتحاد» لضمان قفزة نوعية في عدد المشتركين.
* تشكيل هيئة منطقية استعدادا لانتخابات نقابة المعلمين في (٥/٢٧).

## لجنة منطقة المثلث تدعو الى التجند الواسع في مظاهرة الجبهة في الناصرة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي فروع المنطقة الى التجند الواسع والمشاركة في مظاهرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تجري، يوم السبت القادم، في الناصرة، احتجاجا على سياسة الاستيطان الحكومية.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة، الذي عقد، مساء امس الاول الثلاثاء، ترأسه سامح عراقي. وتحدث فيه سكرتير المنطقة عادل عامر، عن تعثر العملية السلمية بسبب التعنت الاسرائيلي والتنكر للاتفاقات.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها:* شجب الاستفزازات الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية وعملية السلام. وشجب قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم وشجب التهديد باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس العربية * التضامن مع عاملات «دلتا» شفاعمرو * الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض والتجند لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين في الانتخابات القطرية القريبة.

## النائب محاميد يطالب بالافراج عن معتقل من برطعة الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب هاشم محاميد، رسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالافراج عن المعتقل درباس محمد حسن كبها من برطعة الشرقية - قضاء جنين.

وجاء في رسالة محاميد ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت قبل شهرين درباس كبها وسبعة شبان آخرين من القرية. وافرجت لاحقا عن بقية الشبان اما كبها فما زال رهن الاعتقال ويعاني من التعذيب المستمر.

■■ **في اللجنة الداخلية البرلمانية:**

# الوزير كهلاني يبرر الموقف الاستفزازي للحكومة من الاستيطان

*** النائب الجبهوي د. احمد سعد: «اذا نفذتم المخطط في جبل ابوغنيم فلن تبنوا سوى قبر لدفن العملية السلمية» * النائب زوسمان للنائب صالح طريف: «تصريحاتك في الاشهر الاخيرة تؤكد انك تتبنى مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت لجنة الداخلية جلسة صاخبة صباح امس الاربعاء، حيث كان موضوع البحث «الاستيطان في جبل ابو غنيم وابعاده»، وذلك بحضور وزير «الامن الداخلي»، كهلاني، واعضاء في ادارة بلدية القدس الغربية، ومن المسؤولين في الشرطة واذرع الامن ومن مجلس المستوطنات الكولونيالية، ونائب وزير الاسكان، بوروش.

وبعد ان افتتح رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، الجلسة المفتوحة لوسائل الاعلام، واكد على مخاطر الاستيطان في جبل ابو غنيم، تحدث وزير الامن الداخلي الذي اعتمد في كلمته الموقف التضليلي فيما يتعلق بادعاءات الحكومة لتبرير البناء في جبل «ابو غنيم» واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وقذف التهمة على السلطة الفلسطينية التي «تعرقل» العملية السلمية، وتطالب وتريد «الابتزاز» من الطرف الاسرائيلي!!

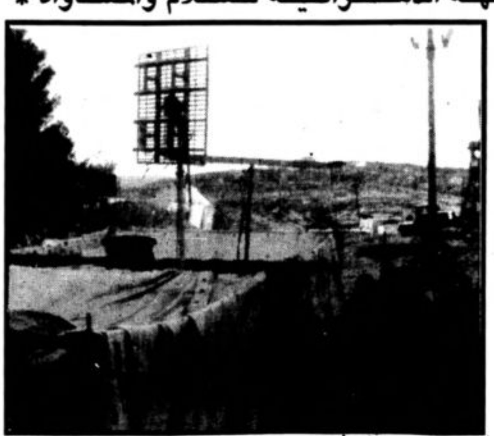
وتصدى النائب الجبهوي، د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لمطاعن الوزير ونائب الوزير مؤكدا في سياق كلمته «هنالك مثل عربي يقول: «مجنون رمى حجرا في بئر ماء للشرب، هات مئة عاقل لاخراجه» - ينطبق هذا المثل على الوضع السياسي المقلق الذي وصلنا اليه، الى الازمة التي تهدد بالانفجار اثر القرار البائس، الاستفزازي والمغامر الذي اتخذته حكومة نتنياهو للاستيطان في جبل ابو غنيم، فالمضمون والبعد الحقيقي لهذا القرار هما فرض سياسة الامر الواقع لتهويد القدس الشرقية واملاء ذلك على الفلسطينيين ونهب حقهم في السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولتهم العتيدة، وفي وقت يستعد الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، للبدء في اواسط الشهر الجاري للتفاوض حول الحل الثابت، والذي يؤلف موضوع القدس احدى مسائله المركزية. ولهذا فان البدء بتنفيذ قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم لن يعني سوى حفر وبناء قبر للعملية السياسية وقيادة المنطقة الى حمام دم. ومن هنا ليس صدفة ان تعقد الجمعية العمومية جلسة خاصة لادانة موقف اسرائيل من قبل دول العالم ومطالبتها بوقف مخططها المغامر، كما انه ليس من وليد الصدفة ان تصل علاقة اسرائيل مع الفلسطينيين والاردنيين والمصريين الى مرحلة الازمة الخطيرة».

وحاول النائب بيني الون (موليدت) الاستفزاز موجها الحديث الى النائب سعد قائلا: لماذا تهدد؟ ادعوكم جميعا الى الخيمة مقابل «بيت الشرق» من اجل اغلاقه. فرد عليه النائب سعد: «انت عدو السلام ولا تستهدف سوى دفع العربة نحو الكارثة وحمام الدم والحرب المدمرة».

وانطلق النائب زوسمان «الطريق الثالثة» موجها حديثه لنواب حزب «العمل» قائلا: حكومتكم، ايام رابين اتخذت القرار بالاستيطان في ابو غنيم، ماذا يعني موقفكم «والوقت غير ملائم»؟ وموجها حديثه الى النائب صالح طريف («العمل»)، اما انت فان تصريحاتك في الاشهر الاخيرة تؤكد انك تتبنى موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

ووسط الصياح والمقاطعات بين نواب الائتلاف الحكومي و«العمل» و«الجبهة والتجمع» لخص الوزير كهلاني بعدة جمل مضمونها اعادة التأكيد على الموقف المغامر للحكومة.

ووقعت مشادة كلامية عنيفة بين النائب صالح طريف والنائب عمانوئيل زوسمان، شعر في نهايتها طريف بوعكة صحية فترك الجلسة وتوجه الى عيادة المستشفى. وبعد فحوصات عادية وراحة لساعة من الزمن عاد لمزاولة عمله!



●جنود الاحتلال يزرعون نقطة عسكرية على جبل ابو غنيم●

بحماية الشرطة

# موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» يسيجون جامع الغابسية ويقذفون محتوياته!

## * النائب سعد يطالب وزارة الاديان بوقف العمل *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ اهالي الغابسية الذين شردوا عن قريتهم ويقيمون اليوم في الشيخ دنون والمزرعة، بقيام موظفي «دائرة اراضي اسرائيل» و«سلطة حماية الطبيعة»، بأعمال تسييج حول جامع القرية واغلاق مدخله وذلك بحماية الشرطة ومنع الاهالي من اداء الصلاة في الجامع او الدخول الى منطقة الجامع!

ومنذ اكثر من سنة واهالي الغابسية يقيمون الصلاة كل يوم جمعة في الجامع. وامس الاربعاء، وجد عدد من الاهالي، كل الاثاث والكراسي والسجاد مرمي خارج الجامع!

يذكر ان السلطات اغلقت الجامع بالاكسجين، لكن بعد الضجة والمظاهرات وفي (٩٦/٥/٢٦) تلقت لجنة الغابسية رسالة من مكتب رئيس الحكومة شمعون بيرس في حينه، يتعهد فيها ان يكون جامع الغابسية من اوائل الاماكن الدينية التي سترمم وتكون مفتوحة لاداء الصلاة وزيارة الاهالي لها.

وتشير الرسالة الى ان الترميم يجب ان يتم بالتنسيق مع «دائرة اراضي اسرائيل»، وبالتشاور مع «جمعية الاقصى».

وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» استصدرت تصريحا من المجلس الاقليمي «مطيه آشر» لتسييج الجامع، لكن الضجة التي ثارت يومها، عرقلت وجمدت التسييج، واكتفت السلطات باغلاق مدخل الجامع باللحام.

وقال رئيس لجنة الغابسية داوود بدر لـ «الاتحاد»، انه جرت عدة اتصالات مع «دائرة اراضي اسرائيل»، لمباشرة اعمال الترميم لكن الرد كان، لا توجد اموال! وان الاموال المرصودة تكفي فقط لترميم جامع حطين. واقترح بدر، ان تباشر لجنة الغابسية الترميم وهي تتعهد بجمع التبرعات ورفض الاقتراح!

وقال بدر، ان محاولة هدم السياج تعتبر مخالفة قانونية، خاصة ان لجنة الغابسية لا تملك رخصة للترميم.

واشار الى ان اللجنة باشرت الاتصالات لبلورة برنامج حول كيفية الرد على اجراءات «دائرة اراضي اسرائيل». وقال بدر، ان الهدف هو ضرب اي علاقة بين اهالي الغابسية وارضهم التي يعتبر الجامع رمز تلك العلاقة.

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة مستعجلة الى وزارة الاديان امس الاربعاء، يطالب فيها بوقف العمل فورا والغاء التسييج وفتح المسجد امام المصلين وتخصيص الميزانيات اللازمة لترميمه.

في بحث اوضاع سكن المواطنين العرب في المدن المختلطة

# الاوضاع تصل الى الفوضى وقد تنفجر في اي لحظة!

## * الشاب اليهودي يوظف (١٣) سنة عمل لشراء بيت عادي بينما العربي (٢٠) سنة *
## برامج البناء الشعبي في الوسط العربي لم تزد عن (٠,٠١٪) من مجمل البناء العام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان اوضاع سكن المواطنين العرب في المدن المختلطة سيئة جدا وتصل الى حد الفوضى وقد تنفجر في كل لحظة».

هذا ما قاله بروفيسور يوفرط لويون، من (التخنيون)، في جلسة اللوبي البرلماني الاخيرة من اجل سكن رخيص.

وافتتحت الجلسة رئيسة اللوبي النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مؤكدة ان الموضوع مؤلم خاصة في كيفية التعامل الرسمي مع الاحياء العربية في المدن المختلطة. كذلك فان اسلوب ترميم الاحياء العربية بعيد جدا عن برامج شركات الاسكان لاول وهلة. واقول لاول وهلة، لان الخيط الدقيق الذي يربط بين الظاهرتين (الاسلوب والبرامج)، هو المحاولة لحل القضايا الاجتماعية والتمييز بواسطة (قوى السوق).

●المواطنون العرب في المدن المختلطة، يفتقر الكثيرون منهم الى مسكن عادي ●

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية اللد بيني ريجف، ونائب رئيس بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة. وعضو بلدية تل ابيب يافا المحامي نسيم شقر. وسالم أطرش، من عكا.

وانتقد الممثلون العرب بشدة سياسة الحكومة في الوسط العربي بشكل خاص. واكدوا ان برامج الاسكان الشعبية الحكومية تتجاهل الوسط العربي كليا.

وقال بروفيسور لويون، ان الشاب اليهودي عليه تخصيص عمل (١٣) سنة ليتمكن من الحصول على بيت عادي، في الوقت الذي يحتاج فيه الشاب العربي (٢٠) سنة للحصول على البيت ذاته!! وهذا وضع لا يطاق وغير قائم في اي مكان في العالم الغربي!

وقال د. عوني كحيل من اللد، ان برامج الاسكان للمواطنين العرب في المدينة، اختفت كليا من برامج وزارة الاسكان. وفي السنوات الاخيرة لم تقدم الحكومة اي برنامج اسكاني للمواطنين العرب. وانه منذ بداية سنوات التسعين لم تزد وحدات السكن الشعبية في الوسط العربي عن (٠,٠١٪) من مجمل البناء الشعبي العام في البلاد!

بناء على طلب تقدم به النائب هاشم مجاميد:

# الكنيست تبحث ازمة السكن التي تواجه العرب في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، ان المشاكل التي تواجه المدن المختلطة كيافا وعكا واللد والرملة وحيفا شديدة ومتفاقمة بالذات في موضوع تفشي المخدرات وازمة السكن الخانقة، التي يعاني منها المواطنون العرب في تلك المدن ويفتقر الكثيرون منهم الى مأوى ويعيش عدد كبير منهم في ظروف سكنية لا يمكن تصورها ولا تصلح لان تكون مساكن للبشر.

جاء ذلك اثناء بحث الكنيست ازمة السكن في المدن المختلطة بناء على طلب محاميد.

وقال محاميد ان الحكومة تستعمل سياسة «لا اسمع ولا ارى» في التعامل مع ازمة السكن التي تواجه العرب في يافا وباقي المدن المختلطة.

وتطرق محاميد الى يافا وقال انه في عام (١٩٩٥) صادق مدير عام وزارة الاسكان على اتفاقية مع جمعية مستحقي يافا يتوجب بحسبها بناء (٤٠٠) وحدة سكنية كدفعة اولية لحل الضائقة السكنية في يافا، ولكن الوحدات لم تبن ولم يعمل اي شيء في هذا الموضوع بالعكس، ففي (١٩٩٧) اعلنت وزارة الاسكان وبلدية تل ابيب ويافا وسلطة اراضي اسرائيل عن مناقصة لمشروع «ابن بيتك» المرحلة الاولى، لبناء (١٧٥) وحدة سكنية. ومع ان هذه الوحدات في حالة متوسطة، الا ان الامر الخطير فيها انها لم تكن معدة لسكان يافا العرب وانما لمن يسكن في يافا منذ خمس سنوات. وقال ان سكان يافا العرب بحاجة الى (١٢٠٠) وحدة سكنية.

# التماس «للعليا» لاقالة المحامي درور حوطر يشاي من منصبه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الحركة من اجل جودة الحكم في البلاد، التماسا الى «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، تطالب فيه باصدار تعليمات لمكتب المحامين في البلاد، لاقالة المحامي درور حوطر يشاي، رئيس المكتب العام للمحامين.

وسوغت «الحركة» التماسها بأن يشاي لا يستطيع الاستمرار في منصبه كرئيس لمكتب المحامين، في الوقت الذي توجد ضده لائحة اتهام حول تجاوزات ضريبية كثيرة وقاسية. وبسبب استغلال مركزه لمهاجمة رئيس المحكمة العليا واهانته دائما.

# النائب بشارة يطالب بضم قرى ومدن عربية لمخطط التشجيع الصناعي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب عزمي بشارة برسالة الى وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي طالبه فيها باضافة قرى ومدن عربية الى خط «عيدود ٩٩» (تشجيع ٩٩) التي يعدون الى تطبيقها في وزارة التجارة. وبحسب هذه الخطة تحظى المدن والقرى المصنفة كصاحبة أحقية للانضمام الى الخطة بتشجيع ودعم مادي كبيرين. وقد بيّن مما نشر في الصحف ان قائمة القرى والمدن في هذه الخطة تضم بعض مدن التطوير و٥ مستوطنات هي «كريات اربع» و«عمانوئيل» و«معاليه افرايم» و«نفيه دكليم» و«كتسرين» في الشمال وتضم ايضا ٣ قرى عربية فقط هي طوبا الزنجرية وبركا وتل السبع.

وطالب بشارة في رسالته باضافة قرى عربية اخرى الى قائمة الخطة بسبب اوضاعها الاقتصادية المتدنية وبتبني مقاييس اجتماعية اقتصادية ثابتة لا تفرق بين اليهود والعرب، كذلك سأل بشارة اذا كانت هناك اي علاقة بين اختيار القرى العربية الثلاث وبين الانتماءات السياسية لرؤساء مجالسها.

في رسالة للنائب احمد سعد

# وزير المعارف يتهرب من الرد ويدعي: اسلوب سعد السياسي عدائي!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يؤسفني انك توجهت بلهجة سياسية معادية في رسالتك، لكن اسلوبك ونهجك هما من شأنك. وكذلك فأنت لا تمثل في نظري كل الوسط العربي في البلاد بأسلوبك هذا. وانا اعالج قضايا الوسط العربي باستقامة ومساواة»!!

هذا ما جاء في رد وزير المعارف زبولون هامر على رسالة كان قد بعث بها اليه النائب الجبهوي احمد سعد، حول عدم عقد اجتماع للجنة الاستشارية للتعليم العربي. وقال فيها، «ان نهج وزارة المعارف يتميز بالتنكر لاحتياجات التعليم العربي. وان قرار عدم عقد جلسة من منطلق انها ليست على جدول اعمال الوزارة بمثابة تبلد المشاعر».

# لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان تجتمع اليوم

● بيروت – الوكالات – ذكر مصدر حكومي لبناني، امس الاربعاء، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع اليوم الخميس للنظر في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد اصابة احد جنودها يوم الاثنين، بجروح داخل المنطقة المحتلة جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان لبنان تبلغ دعوة للمشاركة في الاجتماع الذي تعقده اللجنة المكلفة بالسهر على احترام تطبيق تفاهم ٢٦ نيسان الماضي، ويقضي بوجوب امتناع حزب الله واسرائيل عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وينعقد الاجتماع في مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

يذكر ان عبوة ناسفة موضوعة داخل سيارة مدنية انفجرت يوم الاثنين، لدى مرور دورية اسرائيلية بالقرب من «مركبا» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما ادى الى اصابة احد عناصرها بجروح.

ولم تتبن اي جهة الانفجار، الذي ادى كذلك الى اصابة طفلين لبنانيين بجروح.

وهذا سابع اجتماع تعقده اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان منذ مطلع العام الجاري.

وكانت اللجنة قد عقدت آخر اجتماعاتها، في مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، في ٣ آذار الجاري بناء على طلب اسرائيل.

وثيقة

# النص الكامل لرسالة نتنياهو الى الملك حسين



● بنيامين نتنياهو ●



● الملك حسين ●

*(في عدد يوم امس، الاربعاء، نشرنا النص الكامل لرسالة الملك حسين، التي كان بعث بها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واثارت ضجة كبرى في اسرائيل وردود فعل عالمية. وفيما يلي ننشر النص الكامل للرسالة الجوابية التي ارسلها نتنياهو، ردا على الملك حسين:)*

جلالة الملك،

قرأت رسالتك بقلق عميق، فان آخر ما يمكن ان ارغب به في الدنيا هو ان أسبب لك القلق وخيبة الامل.

ولكنك، ومن خلال معرفتك الجذرية للتطورات الاخيرة، تعرف بالتأكيد الصعوبات التي نواجهها في مسيرة السلام، وهي ليست نصيب حكومتي وحدها. فلو كانت هناك، في ايار ١٩٩٦، مسيرة سلام ناجحة ونشيطة لما كان الجمهور الاسرائيلي انتخبني (لرئاسة الحكومة). لقد انتخبت لقيادة اسرائيل بسبب تذمر الجمهور الاسرائيلي من الطريقة التي تقدمت بها المسيرة السلمية.

لقد ورثت مسيرة فاشلة. وعانت الدولة من سلسلة اعمال ارهابية، هي الاقسى منذ تأسيسها، فتفجرت حافلات الركاب في قلب مدن اسرائيل، واديرت حرب مصغرة لكن مدمرة في لبنان. وفي فترة الانتخابات كانت المسيرة السلمية في حالة احتضار.

ولكنني، بعد الانتخابات، وبدلا من ان اترك مسيرة اوسلو تنطس وتموت، فتشت عن السبل لاحيائها واقدمت على اتخاذ قرارات، حتى من سبقوني لم يشعروا بالراحة في اتخاذها: اعادة الانتشار في الخليل، اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، بمن فيهن اولئك اللواتي قتلن اسرائيليين، تخفيف الحصار، تحويل الاموال عن الضرائب والجمارك للفلسطينيين على الرغم من الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية لاسرائيل.

لقد كان قرار اطلاق سراح الاسيرات قاسيا عليّ بشكل خاص. اذ انه خلال عشرات السنين دفع خيرة ابنائنا حياتهم ثمنا من اجل منع اطلاق سراح مخربين، حتى عندما كانوا يخطفون رهائن من الاسرائيليين.

حكومتي فقط هي القادرة على جلب السلام الاكثر ثباتا، «والسلام من خلال الاجماع». ولكنها لن تستطيع تحقيق النجاح في هذا اذا تجاهلت نصف الجمهور الاسرائيلي واكثر.

مسيرة اوسلو لم تترك لنا ارثا بسيطا. لقد نصت على تأجيل القضايا الاكثر صعوبة في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين الى مرحلة متأخرة. بدأت المسيرة في غزة واريحا. واستمرت على المدن الفلسطينية. وفي النهاية وصلت الى القرى المحيطة بها. كل مرحلة من هذه تحمل معها اخطارا حساسة جدا بالنسبة لاسرائيل. واكثر من هذا، فانه مع الانتقال من قضايا الاتفاق المرحلي الى الاتفاق النهائي، ستزداد تعقيدات هذه المسيرة. ونحن لا نستطيع ان نجعل العلاقات الاسرائيلية – الاردنية رهينة للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

كذلك، انني لا افهم، كيف يمكن ان يكون بناء ٢٢٠٠ وحدة سكن لليهود و٣٠١٥ وحدة سكن للعرب في نطاق نفوذ بلدية القدس، «بناء استيطانيا اضافيا».

انني اؤمن بأن انجازاتي تتحدث عن نفسها. وعلى الرغم من معارضة قسم كبير من جمهور المؤيدين لي، فقد اخذت الطريق الذي اختط في اوسلو. وانني لمقتنع بأنه من بعد اقرار هذا الخيار لدى الطرفين، علينا، كلينا، ان نقرر ان خيار العنف قد سقط تماما.

انني ارغب في التوضيح لك، بأنني اكن كل الوقت التقدير لشجاعتك وحزمك، اللذين ساهما في الابقاء على مسيرة السلام حية. انني احترمك واعزك واقدر لك صداقتك وتفهمك. ولهذه الامور بالذات، اعترف بأنني مذهول من اللهجة الشخصية الحادة التي هاجمتني بها. انني، من خلال اتصالاتي مع كل قادة المنطقة، بشكل سري او علني، لا اتبع هذا الاسلوب من التعابير. فليس بمقدورنا ان نسمح بأن تتحول المصاعب الطبيعية، التي تنشأ من ان لآخر ولا يمكن منعها، الى دوافع لخلاخل متطرفة في العلاقات بين الشعوب.

ان الامر الذي استطيع استنتاجه من هذا هو انك لم تكن على اطلاع على الصورة الشاملة للوضع في اسرائيل، علما بأن الرغبة في السلام، مشتركة لدى كل المعسكرات في اسرائيل.

لقد مرت على اسرائيل والاردن، في الماضي، ازمات اكثر شدة من هذه الازمة التي نواجهها اليوم. وعلينا ان ندرك عظم المسؤولية التاريخية المشتركة الملقاة على عاتقنا، فلا نتيح للعقبات التي تواجه المسار الفلسطيني، ان تعكر صفو التفاهم الحاصل بيننا حتى منذ زمن الحكومات التي سبقتني. انني مقتنع بأننا نستطيع ان نصل الى الهدف، بروح الاحترام المتبادل والتفاهم، على امل لا يعرف الحدود.. في تأمين المستقبل الافضل لكل شعوب المنطقة.

مع التحيات

بنيامين نتنياهو



## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

### فرع الطيبة

تدعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في اجتماع الكادر وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣/١٤ في تمام الساعة الثالثة في نادي الحزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا.
٢) التحضيرات لذكرى يوم الارض الخالد.
٣) الاحصاء.

* الاجتماع بمشاركة سكرتير المنطقة الرفيق سامح عراقي.

اللجنة المحلية

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

### فرع الطيرة

تدعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في الاجتماع السنوي وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣/١٤، في تمام الساعة الرابعة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي.
٢) التحضيرات للذكرى الـ ٢١ ليوم الارض.
٣) الاحصاء.

اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٧٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٧٣ تغيير رقم ١٩/٩٦ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع هتوريم رقم ١٧ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٦ قسيمة ٦٣
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى القائم على النحو التالي: تكملة الطابق الثالث، اضافة فرندة واستعمال فراغ سطح القرميد لتوسيع السكن في الشقة القائمة في الطابق الثالث واضافة وحدة سكنية وفقا لملحق البناء ج) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء د) زيادة عدد الطوابق من ٣ طوابق فوق طابق تسوية جزئي الى ٤ طوابق فوق طابق تسوية جزئي هـ) تحديد مساحات البناء القصوى للمبنى كله بـ ٥٢٢ مترا مربعا و) زيادة عدد الوحدات السكنية من ٥ الى ٦ وحدات ز) السماح باستعمال فراغ سطح القرميد للسكن.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١٢/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٦٧ صفحة ٩٨٠ بتاريخ ٩٦/١٢/١٢ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٩٧٣ «و»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ١٩٧٣ «و» تغيير رقم ٢/٩٥ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ب م/١٩٧٣ «ب».
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي ريخس شعفاط، شمالي حي سنهدريه الموسعة وجبل هموتسفيم وشرقي حي رموت الون. جزء من الاحواض المؤقتة غير المسواة رقم ٣٠٥٤٤، ٣٠٥٤٦، ٣٠٥٤٧ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧٠٠٠٠ – ١٧٢٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٧٥٠ – ١٣٦٢٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة رقم ب م/١٩٧٣ «ب» بالخط الازرق. حوض ٣٠٦١٦ قسائم ٧، ١٣-١٤، ١٧ حوض ٣٠٦١٦ جزء من القسائم ٨-٩، ١٠-١٢، ١٨، ٢٦، ٢٧، ٢٩.
اهم تعليمات الخارطة: تعديل المواد ٩ (د) و-١٢ (و) من تعليمات الخارطة ب م/١٩٧٣ «ب» وذلك بالغاء الحاجة الى طاقم مهني تكون وظيفته المصادقة على خارطة البناء والتطوير لقطعة كاملة مخصصة لمبنى عام
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١٠/٢٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٥ صفحة ٦٢ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

## كلمة الاتحاد

### انحناءة اخرى..!

□ بالسرعة نفسها التي هبت فيها الحكومة مهاجمة دعوة الرئيس الفلسطيني لمؤتمر غزة الدولي، تراجعت عن هجومها. فقال رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، قبل ان يغادر موسكو، انه لا يعارض مؤتمرا كهذا، اذا كان هدفه تشاور عرفات مع اصدقائه في العالم حول السبل لدفع عملية السلام، وانه يعارض فقط التدخل الاجنبي في المفاوضات.

واضح أن هذا التراجع، نجم عن الموقف الامريكي الرسمي، الذي جاء لترقيع موقفه المخزي في ابطال قرار مجلس الامن ضد الاجراءات والقرارات الاستيطانية في القدس وضد الانسحاب الهزيل من الضفة الغربية. وهذا يؤكد مرة اخرى، مدى اهمية الدور الامريكي. فما تريده واشنطن، لا يقوى نتنياهو ولا اية حكومة من شاكلة حكومات اسرائيل التي عرفناها، على معارضته.

ولكن، ما نلاحظه على ارض الواقع، هو ان الحكومة تواصل سياستها التوسعية الاستيطانية من دون حساب. ففي اليومين الاخيرين، بدأت في التمهيد للعمل في الحفريات على جبل ابو غنيم، زاعمة ان هذه الاعمال لاغراض امنية.

وفي يوم امس، وبدلا من ان يكون التنسيق حول الانسحاب من الضفة مع السلطة الوطنية التي ستتسلم الارض من الاحتلال، عقد وزير الامن والاستيطان، يتسحاق مردخاي، جلسة تنسيق مع قيادة المستوطنين. فعرض عليهم الخرائط. واستمع الى ملاحظاتهم. ووافق على اربعين اعتراضا لهم، وقام بتعديل الخرائط تجاوبا معهم.

والتعديلات التي اعتبرت «تجميلية»، تنطوي في الواقع على ضمان السيطرة الاسرائيلية على مصادر مياه فلسطينية، وعلى مفارق طرق مركزية، وعلى اراض بدعوى استعمالها طرقا التفافية وعلى نقاط التيار الكهربائي العالي. وبحجة الخوف من «وقوع» هذه المواقع الحساسة بأيدي الفلسطينيين، اراد المستوطنون ابقاء مفاتيح اساسية بأيدي اسرائيل حتى يتاح لها الضغط على الفلسطينيين في حياتهم اليومية. ولم يتردد الوزير في قبول آرائهم في هذا المجال، لانه واياهم يؤمنون بالمبدأ نفسه: العلاقة مع الفلسطينيين من دون ثقة، ومن خلال السيطرة والقوة. وهذه بالطبع مفاهيم تتناقض مع روح عملية السلام. وتبين ان الحكومة تسير في هذه العملية في اطار التكتيك اكثر من اطار القناعة المبدئية.

ومن الملفت للنظر، ان رئيس «المعارضة» الصورية الكبرى، السيد شمعون بيرس، وجد من المناسب ان يساند حكومة نتنياهو حتى بعد تراجعها عن موقفها الجبان من مؤتمر غزة (الخوف من العدالة) فاقترح عليها عقد مؤتمر مقابل، في اسرائيل، في اليوم التالي لمؤتمر غزة، لشرح وجهة النظر الاسرائيلية. ورفض الدعوة للمشاركة في مؤتمر غزة. وبذلك قدم انحناءة اخرى امام نتنياهو حتى يقبله في حكومته، بدعوى الحرص على مسيرة السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

# حرب الرسائل!

■ رسالة حسين لم تكن خطوة تصعيدية شكلية فقط، بل ان مضامينها بمثابة تصعيد في التوجه، ازاء الاستيطان المتواصل، وتجاهل حكومة اسرائيل للاتفاقات ■ اما نتنياهو فلم يتخيّل ان يتحدثوا معه بهذه اللهجة، وتفاخر بانه الوحيد القادر على انجاز «سلام ثابت» ■ حسين ونتنياهو: قناة الرسائل الغاضبة ■

□ بقلم: هشام نفاع □

● في رسالته الجوابية الى الملك حسين، كتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو: «اعترف انني مذهول من اللهجة الشخصية الحادة التي هاجمتني فيها». وهو يشير هنا الى احد مميزات رسالة حسين: رسالة حادة واضحة ومباشرة، لا تضيّع المسؤولية بين السطور، وانما تضعها على كتفي نتنياهو بالضبط.. صحيح ان نتنياهو اعتبرها «هجوما». ولكن هذا متوقع. فكل من يضطر للدفاع عن نفسه كان سيقول هذا!

ومن المعروف ان هذا التوجه المباشر ليس الاول من حسين. ففي قمة واشنطن التي عقدت في ضوء نفق القدس في ايلول، قال لنتنياهو: «لقد خيّبت املي». وفي هذه الرسالة ايضا كتب له «انني لا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتنفيذ.. مصالحة نهائية بين كافة احفاد ابراهيم».

ولكن لا بد من الانتباه، وعدم تحويل لهجة الرسالة الى الامر المركزي، لئلا تطغى على مضامينها السياسية الواضحة، والمطالب التي يتوجب على نتنياهو الاستجابة لها.. وهذا على الرغم من ان محبي العناوين الصارخة قد يجدون كل الدهن في اللهجة!

فرسالة حسين، التي يمكن اعتبارها نوعا من التصعيد، تتدرج بشكل تصاعدي / تصعيدي ايضا. واذا كانت تبدأ من التعبير عن قلق وتخوف من امكانية تحول «السلام الى سراب بعيد»، فانها تتدرج فيما بعد الى التحذير والاتهام بعدم احترام التعهدات، وجر المنطقة الى العنف، وتنتهي بلهجة لا تخلو من يأس ازاء سياسة نتنياهو.

ويبدو ان الاستيطان في القدس الشرقية بالذات، ومعاملة نتنياهو للفلسطينيين من خلال التجاهل المهين، وكأنهم موظفون لدى رئيس الحكومة، وليس شركاء في عملية سياسية، هي امور تقلق حسين فعلا. ليس فقط حرصا على عملية السلام في صالح المنطقة كلها، بما ذلك الاردن. وانما ايضا لانه يعرف ان الفلسطينيين في الاردن لا يمكنهم تحمّل وضع «عادي» في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، في حين يتلقى المسار الفلسطيني الضربات من نتنياهو.

ولذلك فان حسين يحذّر مباشرة من الانزلاق «نحو مستنقع من الدماء والمصائب». ويرفض اعذار نتنياهو وكأنه «مضطر للتصرف تحت ضغط واكراه».. وهو يربط ذلك مباشرة بالقوة الدستورية، التي يحظى بها نتنياهو، كونه منتخبا بشكل مباشر. وايضا بأن معظم المجتمع في اسرائيل من اجل العملية السياسية - كما يقول.

وينتقل حسين الى الاشارة بان نتنياهو انتهك التزاماته امامه بعدم مواصلة الاستيطان. ويؤكد هنا احد التقديرات المعروفة بشأن سياسة نتنياهو: البون الشاسع بين التصريح والممارسة. بين القول والفعل.

ولكن هذا البون لم يعد ينفع، وان كان مجديا حتى وقت قصير مضى على الشاشات.. فالملك حسين يوضح ان الممارسات الاستيطانية في القدس ستجر امرا واحدا: مواجهة مسلّحة مع الفلسطينيين.. وليس هذا فقط بل انه يذكّر نتنياهو بالتهجير: «فما عليك الا ان تأمر الشباب من قواتك المسلحة القوية، الذين يحيطون بالمدن الفلسطينية بارتكاب الجرائم بما قد ينتج عنه هجرة جديدة للمعذبين من الفلسطينيين من بلادهم وبلاد ابائهم».

فبماذا يذكر حسين؟ بعام (٤٨)؟ ام (٦٧)؟ ام باللاجئين الفلسطينيين في الاردن بالذات؟ وربما بان التفاقم الحاصل حاليا، قد يعيد المنطقة الى ايام العداء الشامل، العرب جميعا مقابل اسرائيل؟!

وبالاضافة، فان حسين يتحدث عن الاذلال المقصود الذي يمارسه نتنياهو بحق الشعب الفلسطيني. وكذلك بحق حسين نفسه حين منعه مرتين من الهبوط بطائرته الخاصة في مطار غزة.. وهنا يتحداه بالتساؤل عما اذا كان سيأمر بمنعه من الهبوط بالقوة.. ويضيف «انك لن تعرف ابدا كم كنت ستكون مجبرا على اتخاذ قرار حول الموضوع»! في اشارة الى ان هذا الوضع قد يتكرر، ولكن مع رد اخر!

وفي ختام رسالته، لا يقدم حسين اي تنازل. بل ان الحدة تزداد. فبعد التأكيد على ان نتنياهو جعل من التعنت هدفا وليس مجرد اداة دبلوماسية قد يستعملها احد الاطراف خلال التفاوض لتحقيق مكاسب هنا او هناك.. يقول له «اكتشفت انك حسمت امرك سلفا وانك لا تبدو بحاجة الى نصيحة من صديق». ويضيف ان ما دفعه لكتابة الرسالة هو «شعوري بالمسؤولية تجاه الاجيال القادمة».. وهذا يخفي دلالات كثيرة: يأس من نتنياهو، وربما من استمرار العملية السياسية في ظل سياسة رئيس الحكومة. وقد يعني محاولة اخيرة قبل الانهيار التام..

● ولكن كيف رد نتنياهو؟

- لقد كال الاتهامات للعملية السياسية ولاتفاق اوسلو!

وهو يقول «لقد ورثت مسيرة فاشلة». ويربط ذلك بالتفجيرات التي طالت عددا من الباصات، وبما اسماه «حرب مصغرة ولكن مدمرة في لبنان». وبالطبع من دون ان يشير بالمرة الى ان جيشه لا يزال يحتل جزءا من لبنان. وان حصارا خانقا ما زال مفروضا على الاراضي الفلسطينية..

وليس هذا فقط، بل انه يذكر الملك الاردني، وكأنه يسدي معروفا، بانه «بعد الانتخابات وبدلا من ان اترك مسيرة اوسلو تغطس فتشت عن السبل لاحيائها».. وقد عدد انجازاته التي رأى انه وحده قادرا على القيام بها: اعادة الانتشار في الخليل. اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات. وتحويل بعض الاموال للسلطة الفلسطينية... وبنشوة وشعور بالقوة يصرّح انه الوحيد القادر على جلب السلام «الاكثر ثباتا» و«السلام من خلال الاجماع». ويشير الى ان التعقيدات ستزداد «مع الانتقال الى الاتفاق النهائي». ويحذر مسبقا من جعل العلاقات مع الاردن، رهينة لتلك مع الفلسطينيين!

ويمكن القول هنا ان سياسة تقسيم المسارات التفاوضية، والاستفراد بالفلسطينيين يشكلان اساسا في توجه رئيس الحكومة. اذ انه لا يرى عملية سياسية، بل عددا من المسارات التي تخدم هدفا وظيفيا واحدا هو «امن اسرائيل»!

وطبعا نتنياهو يؤكد: «ليس بمقدورنا ان نسمح بان تتحول المصاعب الطبيعية، التي تنشأ من آن لآخر ولا يمكن منعها، الى دوافع لخلافات متطرفة في العلاقات».. فبحسب رئيس الحكومة، المصاعب طبيعية، كالهزات الارضية مثلا. وهي لا ترتبط بالاستيطان، ولا بتجاهل الشعب الفلسطيني، ولا بسياسة تصرح شيئا وتضمر آخر.. وهو يجد كل الجرأة لاتهام العرب انهم يحولونها الى دوافع للخلافات.. وبالطبع هذه ليست سذاجة!

اما في ختام رسالته، فان نتنياهو يؤكد مجددا على فصل المسار الفلسطيني وعدم السماح بجعله يعكر صفو العلاقات الاردنية - الاسرائيلية. وكأن المسار الفلسطيني تابع للادارة المدنية. والاستيطان في القدس مسألة فلسطينية فقط!

●●●

ان هاتين الرسالتين، بالتوجهات التي تحملانها، تدلان على تفاقم كبير. ليس في العلاقات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية (فقط). وانما تفاقم في الثقة بان هناك عملية سياسية تتواصل. اذ ان سياسة هذه الحكومة، المليئة بالمعايير المزدوجة، والتلون بين القول والفعل، قد لا تبقي شيئا.. ولا شك بانها تؤكد مجددا على انه لا يمكن تجاهل اللب من اية قضية. وفي هذه الحالة، القضية الفلسطينية، التي ستظل جوهر العملية السلمية والبوصلة التي تحدد اتجاه كافة الاطراف. وهي تشير الى ان وجهة حسين صحيحة، ولكنها تشير ايضا الى ان نتنياهو يضع ارجله في مكان ولسانه في مكان اخر.. فهو يخلق وقائع ناجزة في الاراضي الفلسطينية، واولها القدس، عبر الاستيطان.. ويجلس بشكل ناجع امام الكاميرا ليقول انه «معني بتأمين المستقبل الافضل لكافة شعوب المنطقة». فعن اي مستقبل واي منطقة يتحدث؟ عن الشرق الاوسط؟!

# طلاب من مدرسة اورط كريات بيالك يتاجرون بالمخدرات!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، (١١) طالبا وطالبة من مدرسة «اورط» كريات بيالك للاشتباه بتجارة وتعاطي المخدرات.

وكانت الشرطة قد جمعت معلومات تفيد بان مجموعة طلاب تعمل في تجارة المخدرات بين طلاب المدرسة وخارجها، وفي التحقيق لم ينف الطلاب ذلك واعترفوا باستعمال وتعاطي ماريحوانا خلال الاشهر الستة الاخيرة والتجارة بها.

# اعتقال قادمة جديدة في اطار قضية تزوير طلبات عمل لعمال اوكرانيين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استمرارا للتحقيق في القضية، التي كشفت عنها شرطة الشمال، تزوير اكثر من الف طلب عمل في اوكرانيا بتوقيع وزارة الداخلية الاسرائيلية، اعتقلت، امس الاربعاء، قادمة جديدة تسكن البلاد منذ فترة، في اثناء سحبها مبالغ نقدية من الحساب الذي حولت اليه المبالغ المدفوعة من العمال في اوكرانيا.

وكانت شرطة الشمال قد راقبت فروع البنوك، وتبين ان الفرع الذي تحولت اليه المبالغ التي دفعها العمال الاوكرانيون (٢٦٠ دولارا مقابل كل طلب عمل) في نتانيا.

وفي يوم امس توجهت قادمة جديدة من روسيا، لسحب مبالغ نقدية كما فعلت الشهر الماضي، فضبطها افراد الشرطة، واعتقلوها للتحقيق، كما اعتقلت شقيق السائحة الاوكرانية التي ضبطت وبحوزتها اكثر من الف طلب عمل في الصناعة والزراعة لعمال اوكرانيين.

وكانت الشرطة قد كشفت القضية عندما ضبطت السائحة صدفة على ايدي موظفي الضريبة في مطار اللد، واثناء التفتيش بممتلكاتها، تبين أن الطلبات جهزت في اوكرانيا بتوقيع مزور من وزارة الداخلية الاسرائيلية، ووصلت الى البلاد باتفاق مع اخرين من اجل ارسالهم الى العمال من اسرائيل. وقد حول العمال تكاليف كل طلب عمل الى فرع البنك في نتانيا.

# عروسة ابن الـ - ١٨ في الـ - ٣٦ والمفاجأة انها... رجل!

□ جاكرتا - الوكالات - كانت مفاجأة سكان مدينة ساماريندا الصغيرة (شمال اندونيسيا) كبيرة في نهاية الاسبوع المنصرم، فهم تقبلوا، ولو على مضض، ان تكون زوجة احدهم اكبر منه سنا بمرتين، لكن وقع الصدمة كان بحجم فضيحة عندما تبين ان العروسة... رجل.

صحيفة «ذا جاكرتا بوست» ذكرت، امس الاربعاء، ان مئات الاشخاص تهافتوا، السبت الاخير، لحضور حفل الاستقبال، الذي اقيم في مناسبة زواج شاب في الثامنة عشرة ينتمي الى عائلة من مدينة كاليمانتان الشرقية (في جزيرة بورينو).

وغداة العرس سرت الشائعة الغريبة ثم تأكدت: الزوجة ليست سوى رجل في السادسة والثلاثين، في زي امرأة، وهو مدير معهد محلي للتجميل.

وافتى مجلس علماء المدينة بان هذا الزواج غير شرعي، معتبرا ان السماح بهذا النوع من الزواج «سيكون بمثابة عودة الى جهل الوثنية».

واشار رجال الدين الى ان تحقيقا بوشر لمعرفة ما اذا كان والدا الشاب والسلطات البلدية في المدينة على علم بان العروسة رجل، واذا كانوا سمحوا بعقد هذا القران رغم معرفتهم بذلك.

كذلك اعترضت الجمعيات النسائية في ساماريندا على هذا الزواج واعتبرت انه «لا يتناسب مع النظم السائدة في المجتمع».





## اخبار في سطور

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم شاب موظفة «مفعال هبايس» في حيفا وسرق حقيبتها، التي كانت تحوي مبلغ (١٨) الف شيكل!

وكان الشاب اقتفى اثر الموظفة بعد ان انهت عملها وعادت الى بيتها في منطقة الكرمل. وقبل ولوجها الى البيت خطف حقيبتها وهرب!

على الصعيد ذاته، نجح شاب في نهريا في خطف حقيبة موظفة «هبايس» وبداخلها مبلغ (٨) آلاف شيكل وولى الادبار هاربا!

□□ فشل افراد الشرطة وموظفو «سلطة حماية الطبيعة» في انقاذ حياة طائر عقاب، من فصيلة النسور النادرة ونفق العقاب، امس الاربعاء. وكان موظفو «سلطة حماية الطبيعة» سمعوا عن شاب من قرية الرامة اصطاد العقاب في الجولان السوري المحتل وسجنه في قفص في بيته. وجرح العقاب من رصاصة الصياد الراماوي، الذي فتح ضده ملف تحقيق حول الصيد غير القانوني لطيور محمية.

□□ ادين، امس الاربعاء، يوسف مطر ورفعت طواس من يافا، في المحكمة المركزية في تل ابيب، بتهمة اختطاف فؤاد بينيسو، الذي فاز في «اللوطو» بمبلغ (١١) مليون شيكل. وابتزوه تحت الضرب والتهديد بالقتل مطالبينه باكثر من مليوني شيكل. وبعد شهر من ذلك، ابتزا منه بالقوة بالتعاون مع سعيد حامد، مجوهرات كثيرة وهددوه بالقتل ان لم يتراجع عن افادته في الشرطة ضدهم. هذا وقررت المحكمة تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

□□ مددت محكمة الصلح في القدس، امس، اعتقال يوعاد اجمون، مدرب فرقة الشبيبة التابعة لمكابي القدس في كرة السلة، لمدة خمسة ايام للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد المتدربين عنده. ونفى اجمون التهمة وقال انه اضطر للضغط على عضلات طلابه واماكن اخرى وفق مقتضيات التدريب!!

□□ اعتقلت شرطة نتانيا شابين للاشتباه بانتاج بطاقات اعتماد مزورة واستخدامها. ودلت التحقيقات الاولية على ان المشتبه بهما سرقا مطبوعات «فيزا» من صناديق البريد واستنسخا صور بطاقات الاعتمادات مع الارقام على اوراق خاصة وخالية واستخدماها في شراء حاجيات بعشرات الوف الشواقل. وتحاول الشرطة معرفة كيف نجحا في انتاج بطاقات الاعتماد المزورة وأين!

# (٢٠٠) شخص يموتون سنويا بس...

## * (٩٪) من طلاب المدارس يتعاطون ا... شخص يتعاطون المخدرات * انت...

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يموت سنويا في البلاد اكثر من (٢٠٠) شخص بسبب الادمان على المخدرات!

هذا ما قاله رئيس لجنة مكافحة المخدرات والسموم في البلاد، شلومو غال، في لقاء قطري عقد امس الاربعاء، في ديوان رئيس الدولة، وتم فيه توقيع ميثاق لمكافحة المخدرات بكل قوة.

ووقع الميثاق رئيس الدولة ورؤساء السلطات المحلية واطباء وشخصيات سياسية واجتماعية.

وتبين من المعطيات التي قدمها شلومو غال، ان اكثر من (٢٥٠) الف شخص يتعاطون المخدرات في البلاد، منهم (٣٠) الفا في حالات ادمان شديدة. وان عشرات الاطنان من الهيروين والماريحوانا والحشيش تدخل سنويا الى البلاد، من لبنان ومصر والاردن!!

واشار غال، الى ان (٩٪) من الطلاب تتراوح اعمارهم بين (١٢ و١٨) عاما، يتعاطون المخدرات. و(٦٪) من الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٤٠) عاما، يتعاطون المخدرات.

وتبين من المعطيات ان المخدرات منتشرة في جميع طبقات المجتمع خاصة الغنية، وان فنانين مشهورين يتعاطون المخدرات، وذلك ينعكس سلبا على الشباب.

وجه غال انتقادا شديد اللهجة الى الحكومة لانها لا تخصص

# حلزون نهم للقضاء على ط...

□ نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - اكد باحث فرنسي ان حل مشكلة الطحالب القاتلة التي تخنق سواحل البحر المتوسط وتهدد الملاحة والثروة السميكة يكمن في استخدام نوعين من الحلزون الاستوائي النهم الكفيل بقتلها.

وكان البروفيسور الكسندر مينيس من جامعة صوفيا - انتيبوليس في مدينة نيس (٩٣٣ كيلومترا جنوب شرق باريس) اول من دق جرس الانذار لافتا الانتباه الى غزو نبتة «كوليربا تاكسيفوليا» التي تسمى ايضا «زهرة الشر» لحوض المتوسط والتي اصبحت الان تمتد فوق مساحات شاسعة تتجاوز ٣ آلاف هكتار، من جزر باليارس الاسبانية الى السواحل الكرواتية.

ويسعى مينيس الى اقناع السلطات الفرنسية بتبني خطته التي تعتمد على الحلزون الذي يمتص سيتوبلاسما الطحالب التي يتغذى عليها دون غيرها من الانواع النباتية المفيدة لحيوانات البحر، بما يساعده على التكاثر. اما كيفية التخلص من الحلزون نفسه، فهو يؤكد ان هذه الرخويات الصغيرة ستموت بعد انتهاء مهمتها بسبب الجوع.

ولا يزال مينيس ينتظر موافقة وزارة البيئة الفرنسية على مشروعه للبدء بتطبيقه تجريبيا على الاقل.

وتشغل الطحالب القاتلة بال العلماء العاجزين عن ايجاد حل لها منذ ظهورها في الثمانينات على ساحل كوت دازور، نظرا لانتشارها السريع في غياب اعداء طبيعيين لها، حيث باتت تهدد الملاحة.

وتفرز هذه الطحالب عناصر سامة تؤدي في معظم الاحيان الى تدمير الانظمة البيئية الساحلية وتتسبب بالقضاء على الحياة النباتية والحيوانية في ٥٠ منطقة على السواحل الاسبانية والفرنسية والايطالية والكرواتية اخيرا.

وكانت السلطات الاسبانية الاوفر حظا في وقف انتشار الطحالب القاتلة التي تم اقتلاعها في وقت مبكر. اما في المناطق الباقية التي تأخرت في التصدي للمشكلة، فلم يعد هناك على ما يبدو ما يمكنه وقف تقدمها.

# فتاة من كابول تسممت من مدفأة غاز ونجت باعجوبة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجت ابتسام عكرية (٢٢ عاما) من كابول باعجوبة وبفضل العلاج الطبي السريع الذي قدمه د. محمد صباح، العامل في عيادة صندوق المرضى العام في كابول، مساء الثلاثاء.

ودخلت ابتسام التي تعمل مساعدة مربية في الروضة، الى الحمام للاغتسال. وفجأة شعرت بسوء وانهارت فاقدة الوعي. ولفت انتباه اهلها في البيت انها تأخرت في الخروج من الحمام وحتى انه لا توجد اي حركة فيه. فتوجهوا لاستيضاح الامر وفوجئوا بانها ملقاة على ارض الحمام فاقدة الوعي.

واتصل والدها بالدكتور محمد صباح وجاء بسرعة، وكان نبضها منخفضا وضعيفا جدا. وبعد علاج مكثف وتنفس اصطناعي، نجح في اعادة وضعها الى حالة الاستقرار.

ونقلت ابتسام في وحدة العلاج المكثف الى المستشفى واتضح بعد الفحص انها اصيبت بتسمم الغاز.

وتبين ان في الحمام تدفئة بواسطة الغاز ويبدو ان التدفئة توقفت ولم تشعر ابتسام بتسرب الغاز الذي امتزج مع بخار الماء ونتيجة ذلك تسممت. ولحسن حظها كما قال د. صباح، انها اصيبت بالجفاف قبل سقوطها فاقدة الوعي، لذلك لم تصب بقسوة في رأسها،

وتوجه د. صباح الى الجمهور لاخذ الحيطة والحذر والانتباه عند تشغيل مدافئ الغاز.

هذا وتوجهت ابتسام الى عيادة صندوق المرضى في كابول، امس، لتشكر د. صباح.

# بسبب الادمان على المخدرات

## ...ن المخدرات * في البلاد (٢٥٠) الف
## انتقادات شديدة للحكومة *




الميزانيات الكافية لمكافحة المخدرات، وان الميزانيات لتنفيذ برامج ارشاد وتوعية تكاد تكون معدومة، فكل الميزانية المخصصة هي (٤٤) مليون شيكل سنويا.

وانتقد غال بشكل خاص الشرطة التي لا تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة المخدرات، خاصة ان هناك عشرات المراكز لتوزيع وبيع المخدرات علنا في وضح النهار.

وقامت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات امس الاربعاء بسلسلة نشاطات لمكافحة المخدرات في قرية شعب، اشتملت على محاضرات وتوزيع مواد ارشادية على طلاب المدارس، تحدث فيها فوزي شعبان ومدير المدرسة الجماهيرية في شعب ياسر فاعور.

# طحالب المتوسط القاتلة

ويقول مينيس «كلما تأخرنا كلما اصبح من الصعب معالجة المشكلة» التي جرب العلماء وسائل كثيرة للقضاء عليها. وقام الكرواتيون باستخدام شفاطات ضخمة في العام الماضي لتنظيف بقعة مساحتها حوالي الف هكتار من الطحالب تحت الماء. وبعد اخراجها الى السطح قاموا بطحنها وحرقها. الا ان العملية كانت مكلفة جدا وتحتاج الى تمويل.

وسعى علماء أخرون الى معالجتها بالكهرباء والموجات فوق الصوتية والتجميد وهي وسائل كانت ناجحة في المختبر وليس في الطبيعة.

وتوصلت شركة فرنسية الى طريقة تقوم على اغراق الطحالب بالملح بمعدل ٢٠ كيلوغراما في المتر المربع.

وينقسم العلماء حول منشأ الطحالب. ويرى البعض انها نتيجة طفرة في طحلب اقل ايذاء، هو «كوليربا مكسيكانا» الموجود منذ نصف قرن على الساحل الشرقي للمتوسط الذي دخله من البحر الاحمر عبر قناة السويس.

في حين يرى اخرون وبينهم مينيس انها دخلت المتوسط عرضا لدى تفريغ احواض المتحف المائي لموناكو.

ويقول ان المعلومات الحديثة المتعلقة بتركيبة النبتة ومتابعة انتشارها تدعم افتراضه.

# «الفاو» مع تساوي الفرص بين الرجال والنساء

□ روما – وكالات الانباء – دعا المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) جاك ضيوف، امس الاربعاء، الى «تساوي الفرص بين الرجال والنساء في التوظيف والتغذية والحصول على الثقافة.

واكد ضيوف بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي احتفل به في مقر «الفاو» في روما ان «النساء يجب ان يحصلن على المساعدة المالية والتقنية، التي يحتجنها وان يستفدن من اطار قانوني واداري مناسب».

وقد احتفل بيوم المرأة في «الفاو» تحت شعار «مشاركة النساء في الامن الغذائي العالمي».

واشار ضيوف في الاحتفال الى ان الاعلان الختامي للقمة العالمية للغذاء، التي انعقدت في تشرين الثاني الماضي في روما ذكر بانه «ينبغي الاعتراف بالمساهمة الرئيسية للمرأة في الزراعات الغذائية ولا سيما في الدول الضعيفة الدخل التي تعاني من عجز غذائي».

## مساواة المرأة بالرجل

### د. محمد شحرور:

# اذا لم تبادر المرأة لاخذ حقوقها لن يرسل الله ملائكة لاخذها لها!

*** التعددية الزوجية جاءت لانقاذ اليتامى فقط * قوانيننا لا تعتبر قتل المرأة مرتكبة الفاحشة جريمة، بينما اذا قتلت المرأة زوجها الزاني تحاكم بجريمة القتل العمد * رجال الدين لم يحتجوا على هذه المخالفة الصريحة للاسلام ***

قام محمد معلا من مدينة حلب بقتل اخته فاطمة يوم وقفة عيد الفطر لاتهامها باقامة علاقات غرامية مع احد الاشخاص، وكان والد محمد قد قتل العشيق قبل ايام، وقتلت في الاسبوع نفسه في المدينة امرأة (بدافع الشرف)، رجحت المصادر الامنية ان يكون القاتل احد اشقائها، وتجيء عمليات القتل هذه في نهاية عام كان من اغنى الاعوام حوارا في سورية حول مساواة المرأة بالرجل، وحول حقوقها القانونية والاجتماعية، وحريتها وتحررها، حيث القيت محاضرات وعقدت ندوات وجرت حوارات ونشرت كتب، وادلى المثقفون من مختلف الاتجاهات بآرائهم، وفعل مثلهم رجال الدين في المساجد والدروس الدينية.

من اهم المحاضرات التي اثارت ردود فعل كبيرة، محاضرة القاها الدكتور محمد شحرور، الاستاذ بجامعة دمشق والكاتب الاسلامي المعروف (مؤلف الكتاب والقرآن: قراءة معاصرة، الدين والمجتمع، الاسلام والايمان) وكان عنوان المحاضرة من الحقوق المغيبة للمرأة بدعوة من الاتحاد النسائي السوري، وفي قاعة المحاضرات في مكتبة الاسد، وهي القاعة الاكبر في سوريتوقد امتلأت القاعة قبل بدء المحاضرة بوقت طويل، وتجمع عدد كبير من الرواد خارج القاعة وقوفا حتى انتهاء المحاضرة. خاصة وان للمحاضر آراء اسلامية متحررة.

طرح الدكتور شحرور في محاضرته ان مشكلة حقوق المرأة المنكر. منها والمعترف بها تتمركز في نقطتين هما:

حس الدونية عند المرأة ذاتها الذي تولد على مر التطور التاريخي للمجتمعات. وذكورية المجتمع بفقهه وثقافته وعلاقاته الاسرية والجمعية في البيت والمدرسة والشارع والعمل واماكن العبادة. وقال ان هذه الحقوق تؤخذ ولا تعطى، واذا لم تبادر المرأة ذاتها الى الاعتماد على نفسها في الحصول على حقوقها المغيبة فلن يرسل الله ملائكة يأخذونها لها، واذا لم تثبت المرأة انها انسانة فلن يرى الرجل فيها اكثر من انثى.

وان المسألة ليست في الاسلام بل في المسلمين، وان تخصيص الرسول يوما للنساء يحدثهن به، وترك عمر بن الخطاب فكرة تحديد المهور بما فيها من هدر لحق من حقوق المرأة، انما جاءا نتيجة موقف امرأتين قالتا لا لذكورية المجتمع.

وفي مجال الحجاب قال الدكتور شحرور انه ضد من يسمي الحجاب اسلاما، وضد اكراه النساء عليه، او اكراه الراغبات به بتركه، ودعا الى تربية القدرة على القرار وحسن الاختيار عند النساء، ثم لتلبس المرأة ما شاءت ضمن اطار اللباس والزينة بشكل يقبله العرف والمجتمع والذوق الشخصي.

وعن قوامة الرجل، رأى ان التفسيرات المتداولة هي صورة واضحة لذكورية اجتماعية واحساس بالتفوق الذكوري سيطر على فهم الناس للقرآن، ادى الى اعتبار القوامة تسلطا الغاية منه التأديب انطلاقا من افتراض خاطئ مؤداه ان الرجل افضل دينا وعقلا وولاية، وهذا يخالف المودة والرحمة التي قال بها القرآن. وان القوامة حسب رأي الدكتور شحرور مربوطة بالقدرات التي يحوزها الانسان ذكرا كان ام انثى، بعد سن الرشد، سواء اكانت قدرات مالية ام فكرية ام غير ذلك، الامر الذي نرى مصداقيته واضحة في واقعنا المعاش، حيث نجد امرأة غنية ورجلا فقيرا، او امرأة متعلمة ورجلا اميا، وتأتي القوامة من خلال ظروف كل منهما فهي ليست فطرية ولا بالخلق. لان الرجال درجات في الغنى والثقافة وحسن الخلق والقدرة على القيادة، والنساء درجات في المجالات نفسها، وان من مصلحة الاسرة والمجتمع ان يقود الاسرة صاحب الفضل في القيادة رجلا كان ام امرأة.

واشار الى ان لذكورية المجتمع وجوها تتجلى فيها وتتجسد كالارث والتعددية الزوجية، وارتكاب الفاحشة وعدة الطلاق، وسخر من اولئك الذين يعيدون اسباب تخلفنا وهزائمنا الى النساء (فاذا هزمنا النساء كاسيات عاريات، واذا انتصرنا فبهمة الرجال وسواعدهم، والقحط والطوفان والزلزال سببه النساء..)

ونوه الى ان الكثيرين. عندنا يقتلون المرأة التي ترتكب الفاحشة ويتركون الرجل، رغم انهم يعلمون يقينا ان عقاب الفاحشة هو الجلد وليس القتل، وان العقاب يشمل الانثى والذكر، ولكن قوانيننا المدنية لا تعتبر قتل المرأة مرتكبة الفاحشة جريمة وتمنح للقاتل ظروفا مخففة بينما اذا قتلت الزوجة زوجها الزاني تحاكم بجريمة القتل العمد دون اي ظروف مخففة، ومع ذلك لم يحتج رجال الدين مرة واحدة على هذه المخالفة الصريحة لتعليمات الاسلام، كما لم يحتجوا على حرمان النساء من الارث طوال قرون عديدة واستطرد في شرح آيات الارث، واستنتج ضرورة التساوي بين الذكر والانثى.

وقال ان التعددية الزوجية جاءت لحالة واحدة هي انقاذ اليتامى ولا علاقة لها كما يذهب الفقهاء لا بزوجة مريضة ولا بعاقر ولا برغبة في الانجاب، وان منعها ليس حراما، لان الحرام هو ما حرمه الله.

لقد صدرت ردود فعل عديدة على محاضرة الدكتور محمد شحرور، فواجهت استحسانا من النساء بمن فيهن المحجبات اللواتي ادركن ان الفقهاء فسروا حقوق المرأة في القرآن تفسيرا لا ينطبق مع روح النص، وواجهت رفضا وهجوما من بعض خطباء المساجد ورجال الدين، الذي وصل بعضهم الى اتهامه بالزندقة والكفر والردة، وسجلوا خطبهم على اشرطة توزع من مريديهم وعلى مريديهم. وقد طبع الدكتور شحرور آلاف النسخ من محاضرته، وختمها برد على هؤلاء قال فيه ان مفاتيح الجنة والنار بيد الله، لم يفوض امرها الى احد من خلقه، وان تكفير عباد الله على منابر المساجد، وفي الدروس الدينية العامة، وفي المجالس الخاصة، امور لا تحمد عقباها، لان الوصاية والقيومية على الدين، وتقييم ايمان الناس امور مرهونة بالله حصرا، لم يعطها لاحد من خلقه، وان كل من يدعي ذلك لنفسه انما هو من جنود هامان وان اختبأ خلف اسماء اخرى.

**بالتنسيق مع الزميلة «المسار»**



● قرية عبلين ●

# جبهة عبلين وحلفاؤها بخير

*** بقلم: عمر غزاوي ***

مجلس عبلين بادارته الجبهوية وحلفائها من قائمة «الوفاق» بخير، ومن يدعي غير ذلك فاما انه لا يعجبه العجب، واما ان يكون مش «موفية» معه؟

استقالة الاخ صالح سليم والعودة عنها لم تأت «لجس نبض» وزنه السياسي داخل الجبهة، وانما جاءت عن قناعة، لعدم توفر الوقت لديه وملاءمة هذا الوقت مع عمله في البرلمان. الاستقالة جاءت عن قناعة الاخ صالح، على ان الجبهة في عبلين قادرة على السير قدما وقيادة اهالي عبلين الى النمو والتطور ووحدة البلد، وعن قناعة بان الاخ عاطف حاج القائم باعمال الرئيس والمتحالف الامين مع الجبهة، قادر بالتعاون مع الجبهة على تنفيذ برنامج المجلس.

منذ تولي الاخ صالح سليم رئاسة مجلس عبلين والتطور على اشده داخل البلدة، فبناء المجلس، وبناية «كوبات حوليم»، والصيدلية، والمكتبة، والمدرسة الاعدادية، وعمارة الام والطفل، ومركز المسنين، وتخطيط الشوارع، كلها شهادات تقدير للاخ صالح ونائبه.

مجلس عبلين بادارته الوطنية-التحالفية استطاعت ان تقف امام هجمات المعارضة، وتحدت تلك الهجمات امام محكمة العدل العليا عدة مرات، هذه المحكمة ثبتت صحة عمل الرئيس وادارته التحالفية.

واعتقد بان الحديث عن سخلافات داخل الجبهة» ليس الا زوبعة في فنجان، استغلها «حاقدون» على الاخ صالح سليم وادارته الدمقراطية، واساسا لا وجود لتلك الخلافات المضخمة، واما «الاستقبالات» داخل كتلة الجبهة في المجلس فهي متفق عليها، وليس احتجاجا على نية الاخ صالح الاستقالة من منصبه لصالح الاخ عاطف حاج، وحتى لو كانت هناك نية، فما العيب في ذلك، فالاخ عاطف حاج اثبت تحالفه الطيب والصادق مع الجبهة، الامر الذي يغيظ كافة الذين بينوا حقدهم على ادارة المجلس الدمقراطي. قد يكون هناك خلاف في الرأي، وهذا امر صحي ودمقراطي، ولكن جبهة عبلين والقوى المتحالفة معها تسير على الدرب الصحيح، وعمل المجلس صحي وادارته تعمل لتنفيذ المشاريع التي وضعتها امام اعينها بشكل مقبول.

لم اكن طوال حياتي «طائفيا»، ولكن من حقي ان اطرح رأيي بشجاعة، فالجبهة هي التي تختار خليفة رئيس المجلس المحلي فيما اذا اصر على استقالته ومن حقها التدخل في شؤون ادارة مجلس عبلين الدمقراطية والممثلة بالجبهة وقائمة الوفاق، ونترك الامر لاهالي عبلين الكرام ليقرروا.

(عبلين)

٩٤٥٣

## مكانة الانسان في المجتمع

من المعطيات الايجابية في تفكيرنا، هو وضع مكانة الانسان في المجتمع. من البيئة الثقافية والايديولوجية واستبيان دوره كعامل اساسي ومؤثر في مبنى المجتمع،، افكاره ومعتقداته في الحياة. فكان على الانسان ان يرتفع من مستوى التفكير المزاجي، الى مستوى الفكر الفلسفي على ان القول بأن انتقال الانسان من واقع التقوقع والهامشية التاريخية الى واقع الانفتاح على الابعاد الانسانية المصيرية، لا يعني وضعه في المواضيع الايجابية الحديثة، وهناك تحول جديد في حياته مرتبط بافكاره ومعتقداته. الانسان في داخله بركان من الافكار الايديولوجية والفلسفية ويريد ان يقدمها لمجتمعه.

ان الذي يسير الانسان في الحياة هو شعوره وانتماؤه لمجتمعه الذي يعيش فيه. والانسان يمر بمراحل عذيدة لبناء شخصية مميزة عن الاخرين ضمن العائلة فمنذ طفولته يكتسب شخصية مميزة عن افراد العائلة حيث تتكون لديه شخصية مستقلة ضمن نظام عائلي تربوي تثقيفي يفرضه عليه نظام العائلة. وبعد ذلك يكتسب شخصيته من الحياة ومن المجتمع وبالاصح من التجارب التي يمر بها خلال حياته اليومية.

الانسان بشكل عام، انسان اناني بطبعه ويرى ذاته فوق كل شيء يريد ان يسيطر على ما حوله. ان اللطف والمسايرة هما اللذان يميزان سلوكه الاجتماعي كما عليه ان يتجاوز سلبيته وان يتطور نحو حياة افضل. فلا بد له من التخلي عن الفردية المسيطرة عليه وتحويلها الى نزعة ايجابية، بذلك يتمهد الطريق امامه لبناء علاقات اجتماعية جديدة تقوم على الاخوة في مجتمع ترتبط فيه مصالح الافراد واهدافهم. ان سلوك الانسان هو التعبير عن شخصيته الاجتماعية الناشئة من الارتباط الوثيق بين العائلة والمجتمع.

**(نادرة خالد طه) كابول**

## لفت نظر

ارجو ان الفت نظركم الى انه في الخبر الذي ورد في الاتحاد يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣، بشأن جلسة العمل لرؤساء المجالس العربية الدرزية مع وزير المالية، لم يذكر اسم رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي، بل ذكر «رئيس مجلس القرية المضيفة» علما بان الخبر الذي ارسلناه للنشر تضمن اسم رئيس المجلس المحلي والذي لا اعتقده غائبا عنكم، لذا اقتضى التنويه.

ارجو لكم الخير واستمرار عمل مثمر وموفق.

**الناطق بلسان المجلس المحلي**

# الثقافة الثورية و«الخصي الفكري»

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

لا نقصد بهذا العنوان «الثقافة الثورية» الاشارة الى مفهوم الثورة الذي يعني للكثيرين لاول وهلة تحزب وتسيس وقلب مفاهيم ايديولوجية قائمة ومرتبطة بالغالب عفويا او جدليا «بالماركسية» لما كان لهذه الايديولوجية من بالغ التأثير على كل المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والفنية في القرن العشرين.

المقصود في قولنا هذا هو مفهومنا للمثقف الثوري العربي في هذا العصر العربي الرديء الهزيل ثقافيا وثوريا وحتى فكريا. «المثقف الثوري» بنظرنا هو مقياس لدرجة الوعي الاجتماعي الذي يحسه ذلك المثقف ومن ثم دوره الاجتماعي وتأثيره على مسيرة المجتمع نقدا وتقييما وارشادا وتوعية، هادفة الى ايصال ذاك المجتمع في الطريق السليم نحو التغيير للافضل، والانطلاقة في شق طريقه المستقبلية مع المجتمعات المتقدمة السائرة بدروبها نحو القرن الواحد والعشرين الذي اصبح على الابواب. لقد كان المثقف وما زال رسول المجتمعات وحامل امانتها وسرها الكبير في بقائها وتطورها وتقدمها. لا بد لنا في هذا المقام ان نميز بين المثقف والمتعلم او صاحب اللقب الاكاديمي، يمكن ان يكون المثقف اميا لا يعرف القراءة استمد ثقافته ووعيه الاجتماعي بحسه الفطري ونظرته الثاقبة لما يدور حوله مستنيرا بما خلفه المثقفون السابقون وما حفظته الاجيال في مسيرة المجتمع الى الامام. اذ ان المجتمع الحي الباقي هو المرجل للافكار الثورية التي بدورها تكون العوامل الاساسية في صهر بوتقة ذاك المجتمع وصيرورته وسر بقائه وسيره الى الامام.

الواقع يقول ان المثقف ليس من احسن القراءة والكتابة وحصل على شهادة عالية فهناك اميون من بين حملة الشهادات الجامعية! والفارق بين المثقف وغير المثقف في هذه الحالة حسب رأينا هو وعيه الاجتماعي ودوره في المجتمع سواء كان عاملا بسيطا في مصنعه او فلاحا في حقله او استاذا جامعيا في حرمه الجامعي.

التذبذب الفكري والانتهازية وعمى الالوان والتبريرية والقدرة على المراوغة والتمويه والمسايرة والمساومة كلها صفات واعراض تصيب الشخصية المثقفة وتفقدها خصالها الحميدة وتنسيها رسالتها المقدسة وتلهيها عن دورها الريادي في قيادة المجتمع ثوريا وصهره كل مرة من جديد مع اشراقة شمس كل صباح حتى تكتمل عملية التمثيل الثقافي وتختمر العصارات حتى يصل المجتمع الى اكسير الحياة ومن ثم البقاء، والتقدم.

ماحثني على كتابة هذا هو ما كتبه الصديق الكاتب سلمان ناطورفي ملحق «الاتحاد» ٣/٧ في مقالته عن «الثقافة والمهازل» وقد اصاب بمقاله ذاك كبد الحقيقة في كل كلمة كتبها! انني اتفق واياه عن ازمة الثقافة التي نحياها نحن العرب في اسرائيل على مشارف العام ٢٠٠٠. كثرة الاصدارات التي نشهدها الان نسبيا لم تكن ولن تكون مقياسا لتطور الثقافة بل احيانا كثيرة يكون العكس هو الصحيح، كثرة الاصدرات ربما تؤدي الى بلبلة وتشويش وفوضى ثقافية تتمخض عن انتاجات هزيلة ركيكة لا تقدم ولا تؤخر في مسيرة ثقافتنا العربية بشكل عام ولا لرافدها الهام الذي انطلق من هنا وواصل عطاءه وما زال، وان كانت الاحداث الاخيرة في العالم من سقوط الانظمة الاشتراكية وانفتاح العالم العربي وتطور النزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام. كلها قد حدت من قوة اندفاعه ووضع عراقيل في مجرى انطلاقته ان لم يكن قد غير مجراه! لقد اصابت الامراض التي ذكرناها انفا حركتنا الثقافية المحلية وبعض مثقفينا الذين وجدوا انفسهم في وضع لا يحسدون عليه. من ناحية حرية الفكر والكتابة والنقد، ومن ناحية اخرى، شعور الضعيف تجاه اصحاب المال والسلطان في العالم العربي الكبير فاما الثورة، وقصدنا هنا ثورة المفاهيم والفكر بكل صورها، واما المسايرة والمساومة وانتهازية العيش في ظل انظمة واسس خاطئة جائرة اجتماعيا وسياسيا ونفسيا، ما زالت تمارس نفس الضغوط ووسائل القمع ضد الافكار الثورية التقدمية، التي تحاول ومنذ اكثر من مئة عام، فتح طاقة القدر في وجه الفكر العربي، رهين التقاليد والعادات والنظم الاجتماعية العائلية والطائفية



* د. فؤاد خطيب *

والعشائرية البالية، وحبيس عقدة النقص تجاه الفكر الغربي الذي اكتسح الدنيا، وها هو قاب قوسين او ادنى من التهام كل مقوماتنا حتى الفكرية الثقافية، بعد ان اكتسح منها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وجعل منا اسدا هرما عجوزا لا حول له ولا قوة غير اجترار حكايات سالف الايام! لم تتغير الانظمة ولم تتحول، وبها زالت على عهدها قمعية، تمارس عملية «الخصي الفكري» للمثقف الثوري الايجابي التي بدأت تنجر اليها فئات من مثقفينا، بل انجرت اليها اقلام كانت واعدة وزاهرة تشع في مسيرة قشع الظلام والظلامية من سماء افقنا العربي، هوت في سبيل لقب او جاه او مال ورفعت سوط السلطان المسلطة على رقاب الفكر الثوري العربي التقدمي وعلى رموز هذا الفكر في العالم العربي الكبير.

لكل هذا انا مع كل من ينادي بالتخلص من ثقافة «المهازل» هذه والعودة الى ثقافة اصيلة ورصينة تدور في فلك الشعوب، وتستمد اشراقتها من تجاربها وناسها، ومن هذا المد العربي السكاني والجغرافي والاقتصادي والثقافي والتراثي اللامحدود.

(شفاعمرو)

● مظاهرة نسائية ضد ظاهرة العنف ●

# لنتوقف عن محاربة بعضنا

* بقلم: جوزيف عبده *

قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست شعرت بان اناسا شرفاء وطنيين يتوزعون بين قوائم مختلفة، ارسلت رسائل الى عدد منهم راجيا اياهم ان يصمدوا على توحيد كلمة الوطنيين الشرفاء في قائمة واحدة وان يتوجهوا الى الجبهة وان يضعوا برنامجا وطنيا واضح المعالم يكون مبنيا على اساس الوصول الى الهدف القريب البعيد، كراكبي القطار المجمع او الباص «منسيف».

يتغير الركاب في كل محطة الى ان يصل الى الآخر، بهذا التكتل اللامغرض سوف ننتزع من عقل الصهاينة الفكرة عن ان العربي يباع ويشترى بالشواقل او الوظائف.

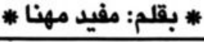
وبين من ارسلت لهم الرسائل كان الدكتور عزمي بشارة وقد سررت عندما تم الاتفاق بين الجبهة والتجمع الوطني وقلت ها هي بوادر الخير، تهل (طبعا لا اعزو هذه الوحدة بسبب رسائلي) ولكن.. توقيع اتفاق بين طرفين على اساس الشرف، فالواجب يحتم ان يتكاتفا بشكل دائم ومستمر.

جريدة «الاتحاد» تنشر باحترام وباستمرار عن النشاطات والاستجوابات التي يقدمها الدكتور عزمي بشارة ونشاطاته، اما جريدة «فصل المقال» فانها تفتح صدرها لكل من يهاجم الشيوعيين، وكأن الشيوعيين هم أعداء الشعب. في العدد الاخير لهذه الجريدة (٣) مقالات وخبر وكلها ضد الحزب الشيوعي احدها من كاتب مقال خلط السم بالدسم بالرغم من انه انسان واع، والثاني صاحب مقالة «عقلية النملة» الذي قررت ان اسأله: اليس من المفيد ان تنشر لتذكر شعبنا وعلى الاخص شبابنا كي يعرفوا عن خطط الصهاينة الذين ارادوا ارضا بلا شعب؟ نعم يا صاحب «النملة» لقد سلموا لسكان الشاغور هويات حمراء، وكانت عبارة عن تصريح بالاقامة المؤقتة، وقد تنبه اعضاء الحزب طيبو الذكر حسن بكري - رمزي خوري - جمال موسى والاخ حنا ابراهيم اطال الله عمره الى هذه المؤامرة واستعانوا بالمحامي حنا نقارة طيب الله ثراه وقضوا على هذه المؤامرة، ولولا ذلك لما كان الآن عرب في الشاغور. كما انه في حيفا وبعد ان وضعونا في «جيتو» وادي النسناس، حاول بعض الجنود المسرحين احتلال البيوت وطرد العرب منها ولكن الشيوعيين هنا كانوا لهم بالمرصاد وطردوهم ولولا ذلك لما كان يبقى عربي واحد في حيفا. هل من العيب ان نذكر شعبنا، على سبيل المثال، بعدالة عمر بن الخطاب وعمر عبد العزيز رضي الله عنهما او هل هنالك عار ان نذكر شعبنا كفاح القسام وجمال عبد الناصر وبأعمالهما المجيدة ضد الاستعمار. علينا ان نذكر شعبنا بكل ما عمله الاجداد كي يتمثل منهم الابناء اليوم.

عيب يا ناس عيب هاجموا الاعداء هاجموا من يلحسون قراراتهم هاجموا العملاء لا الشيوعيين الشرفاء وانتم تعرفون ذلك.

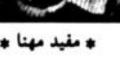
(حيفا)

# اطبـــاق لـكـل الاذواق



* بقلم: مفيد مهنا *





* مفيد مهنا *

اما اكلة اليوم فأسمها «طبخة المستشار» مخصصة لرجالات الدولة الكبار وتروق لكل الاذواق اعدت في مطبخ الائتلاف الحاكم من كيلو لحمة (هبرة) وراس بصل كبير من دكان «كبر البصل وتدور ونسي زمانه الاول» وجزرتين وقرص من مسحوق مرقة دجاج «ماجي» من محلات «ناس بتأكل الدجاج وناس بترقع بالسياج» بالاضافة لزيت «كوكز» (كشير) وملح حسب الذوق..

كان من المفروض ان تقدم هذه الوجبة للحكومة مع الرز المفلفل المخلوط بالشعرية يرافقها هز خصر وغناء على غرار ما يجري في اغنية «هيه ماكارينا» الاجنبية الا ان الطبخة شاطت ولزقت بارض الطنجرة.. ف.. «اجت الطنجرة تعيّر المغرفة وتقلها يا سودا يا مقرفة» وجاء من يقول لي ان «الدنيا مصالح» ومصلحة المعراخ ان يسكت في هذه القضية (هالمرة وبس)؟! و«اللي مش عاجبو يدق راسو بالحيط».

وانا دقيت راسي في اكثر من حيط لان هذا الفلم مثل ذاك وفي ذاك يتزوج هذا من تلك وتلك في فلم اخر تتطلق من هذا ونحن نعيش هذه الاحداث، مع التلفزيون ساعة بساعة وغالبا ما ننسى ان ضريبة الاملاك لا ترحم ودائرة التنظيم شرحو والبوليس «عبد المأمور»! ويبدو انه في ظل الاكتشافات الطبية الجديدة اخذت تجري محاولات لنسخ حزب العمل بطريقة حديثة يأخذ بموجبها كل ما عند الليكود من تطرف وعونطه.

اي نعم فقد طال حمل حزب أ.م.ت بسياسة التطرف اليمينية. ومع ان البعض يعتقد انه لا (يتخلص بالسلامة) الا بدخوله «مستشفى» الوحدة القومية الا ان الطلق ادركه مؤخرا واخذ يعد العدة لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اهمالها للاستيطان في القدس فجاء نتنياهو وسكب عليهم جرة ماء باردة. و(بعيد عنكم) تعرفون ماذا يجري لمن يلحقه برد في هذه الايام او ماذا تصيب معدة من «يلتهم» وجبة فاسدة او شايطة!

(المقيبعة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٢٠ تغيير رقم ٩٤/١ للخارطة الهيكلية ع م/١٩ (يمين موشيه ومشكنوت شاننيم)
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مشكنوت شاننيم، المساحة المعروفة ببيت الضيافة «مشكنوت شاننيم». المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٣٤٠ - ١٧١٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٠٩٥٠ - ١٣٠٩٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٢٩ جزء من القسائم ١٣، ١٤٠.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد خارطة البناء العامة التي حددت في الخارطة ع م/١٩ (الخارطة الهيكلية ليمين موشيه ومشكنوت شاننيم) وذلك بالسماح ببناء صالة علوية لبيت الضيافة مشكنوت شاننيم الحالي بمحاذاة مركز الموسيقى القائم وفقا لملحق البناء ب) تحويل مبنى المكاتب القائم لبيت الضيافة مشكنوت شاننيم لاستعمال غرف الضيافة، اضافة صالة، حمامات، وممر تحت الارض للصالة العلوية وفقا لملحق البناء ج) تحديد مساحات البناء القصوى لبيت الضيافة مشكنوت شاننيم بـ٢٢٦٢ مترا مربعا منها ٢٠٧١ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و-٢٤١ مترا مربعا لاجزاء الخدمات د) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء هـ) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٩٣ صفحة ٢٣٨٩ بتاريخ ٩٦/٣/٢٢ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس

# رسالة عبلين الرياضية

□ ضمن دوري كرة القدم اللوائي فاز فريق عبلين ثالث رابع لكرة القدم على اولاد عيلوط بالنتيجة (٤:صفر). سجل الاهداف كل من يوسف حبيب ومهران مريسات واحمد شيخ احمد وسليم جرجورة.

وفاز فريق اولاد عبلين خامس سادس على اولاد عيلوط بالنتيجة (٥:٢) سجل اهداف عبلين كل من صافي خوري وخالد شيخ احمد وهاشم عوالي وبلال حيدر.

وفاز فريق اولاد سابع ثامن عبلين على اولاد الحي الشرقي الناصرة بالنتيجة (٣:٢)، سجل لعبلين هيثم مريسات ثلاثة اهداف وامتاز اللاعب لولو شيخ احمد.

وفاز فريق اولاد تاسع عاشر عبلين على فريق النجيدات بالنتيجة (٤:صفر). سجل لعبلين رجب ادريس هدفين، اسعد مريسات، ابراهيم نابلسي هدف لكل منهم.

وفاز فريق المخضرمين عبلين على فريق الناعورة بالنتيجة (٤:١)، سجل عبلين عمر حسنين هدفين، عدنان ابو الزين، عادل شيخ احمد هدف لكل منهم.

*** كرة السلة ***

فاز فريق فتيات «أ» عبلين على فريق هبوعيل دير حنا بالنتيجة (٥١:٢١) امتازت كل من اللاعبات لبنى ريا وبثينة خطيب.

وفاز فريق فتيات «ب» عبلين على فتيات هبوعيل حيفا بالنتيجة (٤٦:١٥) امتازت جميع اللاعبات.

وفاز فريق هبوعيل عبلين للكبار على فريق الاخوة حيفا بنتيجة (٦٢:٥٧) امتاز كل من زياد يعقوب ومهاوش حاج.

*** محمد جبر قسوم – عبلين ***

# اللبناني رباط: الخوف والنقص في الخبرة اثرا علي في بطولة العالم داخل القاعة

□ اعترف اللبناني جان كلود رباط بان السبب في الحادثة التي وقعت له خلال بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة في باريس عندما كان يقوم بمحاولته الاولى في مسابقة الوثب العالي على ارتفاع ٢.١٠م يعود «الى الخوف والنقص في الخبرة».

وسقط رباط بعدما ارتطم ظهره بالعارضة على الارض مباشرة بدل ان يسقط على المرتبة المصنوعة من الاسفنج والتي تقي من الاصابة. وحسب طريقة «فوسبوري» في الوثب، فان الجزء الاول من جسم رباط الذي ارتطم بالارض هو فقرات العنق.

وبعدما اجريت لرباط الاسعافات الفورية حيث وضع رباط ضاغط حول عنقه نقل الى مستشفى سان سالبتريير للعلاج على يد الدكتور جيرار سايان، وقد تبين من خلال الفحص بالاشعة انه لم يصب بأي كسر وانما بكدمة. واوضح الطبيب ريشار بونيفار انه يحتاج الى راحة بين ٣ و٤ اسابيع.

وذكر رباط «لم يسبق لي ان شاركت في مسابقة عالية المستوى. الى ذلك فانني واجهت ابطالا معروفين ولهم شهرة مدوية فخفت وحصل ما حصل لانني لم اكن مهيأ ذهنيا».

وكشف رئيس الوفد اللبناني ريمون بحلق ان جان كلود «سيبلغ سن العشرين في تموز المقبل وهو خامة ممتازة (١.٨٩)، يلعب كرة السلة في نادي مون لاسال لساعات طويلة كل يوم وهو ابن لاعب الارتكاز الدولي السابق جوزف رباط. وعندما شاهدته وهو يجري اقنعته بممارسة الوثب العالي لان لديه قدرة كبيرة على الارتقاء، وشاركني والده في اقناعه».

واضاف «بعد ٧ تدريبات حطم رباط الرقم اللبناني ورفعه من ١.٩٦م الى ٢.٠٦م، ويبدأ المدرب الروماني دورو كريشان في اعداده للدورة العربية التي ستقام الصيف المقبل في لبنان علما بانه بدأ يثب خلال التدريب ٢.١٠م، ونحن سنوفده الى باريس ليتدرب في المعهد الوطني للرياضة ٣ اشهر لاعداده للدورة العربية».

لكن رباط يختلف مع بحلق ولا ينوي ترك كرة السلة والتفرغ للوثب العالي ليس فقط لانه لا يملك مدربا متخصصا وانما، ربما، لان «ابن البط عوام» ولا يريد ان يترك اللعبة التي بلغ فيها والده مستوى دوليا».

وتجربة رباط مؤلمة لانه نجا من كارثة فعلا، في رياضة لا تطعم خبزا.

# نتنياهو يقود اسرائيل الى الحضيض

(تتمة من ص٢).

امر ما، لا يمكن لاحد ان يناقشنا فيما بعد».

*** «الاتحاد» – من الواضح ان مواقفك هذه لا يتبناها زملاؤك في الحزب، كأيهود براك مثلا، الذي اصبح يوصف بانه نتنياهو حزب العمل..**

– بيلين: «اعتقد ان ما يمثله براك، سواء كان ذلك في موضوعي الانسحاب من لبنان، واستيطان جبل ابو غنيم، بما في ذلك ما قاله اليوم في جلسة مكتب الحزب، لا يمثل المواقف الحقيقية للمفاهيم التقليدية والحذرة لحزب العمل.

اعتقد انني في هذا المجال، أعتبر ممثلا اكثر واقعية لحركة تقود معسكر السلام. لقد سرنا طريقا طويلة في موضوع السلام، ذهبنا حتى اوسلو ودفعنا ثمنا ليس بسيطا. واستصعب امام ذلك ان افهم من يردد اقوالا غير واضحة ويدفع الحكومة باتجاه البناء في جبل ابو غنيم، ويرفض الانسحاب من طرف واحد من لبنان. هذه الاقوال ارفضها وهي محور الخلاف بيني وبينه.

برأيي براك، رجل له قيمته، انا لا اعتقد انه يشبه نتنياهو في مقدرته الشخصية على الاقل، هو افضل من نتنياهو ويفوقه كثيرا. لكن من ناحية ايديولوجية انا لا اشعر انه يمثل الموقف الحقيقي لمعسكر السلام».

*** «الاتحاد» – كيف ترى المستقبل في ظل هذه الازمة التي بدأت تنعكس على المفاوضات، حيث تغيب الجانب الفلسطيني عن المفاوضات اليوم (امس) بشأن مطار غزة.**

– بيلين: «انا لا ارى حكمة في مقاطعة المفاوضات، لان ذلك سيقودنا الى متاهات لن يستفيد منها الا اعداء السلام في الجانبين.

مقاطعة المفاوضات من الجانب الفلسطيني تشبه ما يحصل في اسرائيل حين يقع امر ما. عندها تسمع اعداء السلام يطالبون بوقف المفاوضات، وهذا ليس لانهم يريدون تجميدها الى حد معين، وانما لانهم لا يريدون مواصلتها اطلاقا. لذلك اقول انه لا مفر امامنا الا مواصلة الجلوس معا، حتى اذا غضبنا او شعرنا بعدم الراحة، لانه فقط من خلال ذلك يمكن الوصول الى تفاهم.

بالنسبة للمستقبل، هناك عدة امور مرتبطة ببعضها، من جهة، الازمة وموضوع الانسحاب وجبل ابو غنيم، ومن جهة اخرى، التحقيق البوليسي في موضوع بار اون. هذه الامور يمكنها ان تؤدي الى اسقاط الحكومة، وهذا امر لا استبعده الان، مثلما كنت استبعده قبل عدة اشهر، عندما كنت اقول انه لا يمكن اسقاط هذه الحكومة بسبب القانون الاخرق للانتخابات المباشرة.

الامكانية قائمة اليوم، على الرغم من سن هذا القانون، لاسقاط الحكومة، وهذا لا شك سيتيح وضعا جديدا. وان شاء الله سنتمكن من اسقاط الحكومة لينتصر معسكر السلام».

# مباريات هذا الاسبوع

| الفريق المضيف | الفريق الضيف | يوم المباراة | ساعة المباراة | مكان المباراة | حكم المباراة |
|---|---|---|---|---|---|

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. تسفريريم حولون | هـ. ريشون لتسيون | الجمعة | ١٤.٣٠ | حولون | عميت كلاين |
| هـ. القدس | هـ. بيت شان (بث مباشر قناة ٢) | السبت | ١٧.٤٥ | تيدي القدس | حاييم ليفكوفيتش |
| هـ. تل ابيب | م. بيتح تكفا | السبت | ١٦.٠٠ | بلومفيلد يافا | يوسف بنيشتي |
| هـ. كفارسابا | هـ. حيفا | الجمعة | ١٥.٠٠ | كفارسابا | اريك حاييموفيتش |
| م. حيفا | هـ. بئر السبع | السبت | ١٥.٣٠ | كريات اليعزر حفا | ايتان تبريزي |
| هـ. بيتح تكفا | م. هرتسليا | السبت | ١٥.٠٠ | بيتح تكفا | حاييم يعقوف |
| هـ. الطيبة | م. تل ابيب (راديوس) | السبت | ١٥.٠٠ | كفارسابا | ايال تسور |
| بني يهودا تل ابيب | ب. القدس | السبت | ١٥.٠٠ | ضاحية هتكفا | يتسحاق بن يتسحاق |

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرين) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| م. عكا | م. كريات جات | الجمعة | ١٥.٠٠ | هـ. عكا | اساف كينان |
| هـ. الخضيرة | ب. تل ابيب | السبت | ١٥.٠٠ | هـ. الخضيرة | دافيد مورينو |
| م. يفنه | م. عيروني اشدود | الجمعة | ١٥.٠٠ | يفنه | ليئور كورنفلد |
| سكتسيا نس تسيونا | هكواح مكابي رمات غان | السبت | ١٥.٠٠ | نس تسيونا | طلال دراوشة |
| هـ. رمات غان | هـ. بات يام | الجمعة | ١٥.٠٠ | المختبش (الجرن) | سابي التكافيه |
| هـ. اشدود | هـ. اشكلون | السبت | ١٥.٠٠ | اشدود | عميحاي موزيس |
| م. يافا | هـ. كريات شمونة | الجمعة | ١٥.٠٠ | جاروزنا يافا | تحسين ابريق |
| م. كفركنا | م. نتانيا | الجمعة | ١٥.٠٠ | كفركنا | روني بيرو |

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرين - المنطقة الشمالية) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. مجدال هعيمق | هـ. كفركنا | الجمعة | ١٥.٠٠ | مجدال هعيمق | |
| م. شفاعمرو | هـ. كفرقاسم | السبت | ١٥.٠٠ | شفاعمرو | |
| هـ. كرميئيل | م. العفولة | السبت | ١٥.٠٠ | كرميئيل | |
| | | | | | |
| م. الاخاء الناصرة | م. عسفيا | الجمعة | ١٥.٠٠ | الناصرة البلدي | |
| شمشون تل ابيب | اتحاد ابناء سخنين | الجمعة | ١٤.٤٥ | م. لزروس حولون | |
| هـ. ام الفحم | هـ. اكسال | السبت | ١٥.٠٠ | السلام ام الفحم | |
| م. الخضيرة | هـ. عكا | السبت | ١٥.٠٠ | م. الخضيرة | |
| م. طمرة | هـ. تسيرت عيليت | السبت | ١٥.٠٠ | طمرة | |

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. رمات هشارون | اتحاد شباب يافا | الجمعة | ١٤.٠٠ | رمات هشارون | |

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية أ) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. دير حنا | هـ. حرفيش | السبت | ١٢.٣٠ | دير حنا | |
| هـ. مجد الكروم | هـ. طوبا | السبت | ١٥.٠٠ | مجد الكروم | |
| هـ. شباب الناصرة | سكتسيا معلوت | السبت | ١٥.٠٠ | الناصرة البلدي | |
| م. كابول | هـ. كفرسميع | السبت | ١٠.٣٠ | كابول | |
| هـ. عين ماهل | هـ. البعينة | السبت | ١٢.٣٠ | مجد الكروم | |
| م. جفعات هركفوت | هـ. شباب طمرة | السبت | ١٠.٣٠ | كريات آتا | |
| هـ. سخنين | شباب نحف | السبت | ١٥.٠٠ | سخنين | |
| هـ. عرابة | ب. حتسور | السبت | ١١.٠٠ | سخنين | |

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية ب) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. برطعة | هـ. الفريديس | السبت | ١٥.٠٠ | برطعة | |
| هـ. غفعات اولغا | م. طرعان | السبت | ١١.٠٠ | عرعرة (راديوس) | |
| هـ. نحليئيل | م. كريات بياليك | السبت | ١٠.٣٠ | هـ. الخضيرة | |
| م. اور عكيفا | م. طيرات هكرمل | السبت | ١١.٠٠ | اور عكيفا | |
| هـ. الرينة | هـ. كفرقرع | السبت | ١١.٠٠ | الناصرة البلدي | |
| م. تسور شالوم | م. ام الفحم | السبت | ١١.٠٠ | تسور شالوم | |
| هـ. بئر المكسور | بلدي سعيد ام الفحم | السبت | ١٥.٠٠ | بئر المكسور | |
| م. باقة الغربية | هـ. عرب النجيدات | السبت | ١٥.٠٠ | باقة الغربية | |

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية أ) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| م. كفرقاسم | م. بات يام | السبت | ١٥.٠٠ | هـ. كفرقاسم | |
| هـ. الطيرة | ب. كفاريونا | السبت | ١٥.٠٠ | الطيرة | |
| م. قلنسوة | م. حولون | السبت | ١٥.٠٠ | قلنسوة | |

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية ب) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. ابناء اللقية | م. اشكلون | السبت | ١٢.٠٠ | سيغف شالوم | |

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع الحادي والعشرون) ***

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| هـ. الخضيرة | م. الاخاء الناصرة | السبت | ١٢.٣٠ | هـ. الخضيرة | |

**(عبد اللطيف مصاروة)**

# الاتـون والكلـس

الاتون هو «المشيدة» وهي من الشيد، اي للكلس، واذا صغر حجمه اسموه «كبارة» وجمعها كبابير. و«التن» في اللغة البابلية هو الدخان، ومن الاتون يخرج الدخان الكثيف طيلة مدة حرقه. وفي الماضي كثرت الاتونات حيث مواد الوقود المستعملة آنذاك وحيث الصخر الام. ومادة الوقود الرئيسية هي البلان او النتش وكل «قشاش» من الارض المفتوحة او من الوعر بعد التحطيب. والجفت وهو كثير في القرى الجبلية، كان مادة وقود ايضا. والصخر الام هو المادة الخام لصناعة الكلس. فالصخر السلطاني القاسي والمزي اليهودي والحلو وكل صنف يخلو او يقل فيه «البزر» والصوان هو جيد كمادة خام، اذ ان الصوان لا يحترق بالنار ويبقى بعد نضوج الصخر كما هو.

يكثر الصخر الام في الجبال والمرتفعات حيث تكثر مقالع حجارة البناء ايضا، وفي هذه المقالع تتوفر كميات هائلة من «الشحف» اي الفضلات فيستغلها صانعو الكلس في اتوناتهم. ولا تخلو قرية من الاتونات الا اذا كانت قد اقيمت على صخر حواري «ركاخي» يتفتت بسرعة، وهو الصخر الذي ترسب في بحر تيطس في فترة السينون والماسترخت، وحتى هذا الصخر الرخو يتحول في بعض المناطق الى صخر او حجر ناري استغل في هذا الاتجاه أيضا. وكي نقطع الشك، فان الكلس نتاج صخور كلسية ليس الا، اذ لا يمكن صنعه من الصخر الاساسي، والغرانيت، كصخر ايلات وسيناء، ولا من الصخر البركاني كما هو الحال في منطقة طبريا وصفد وسفوح الجولان.

وهناك شرط هام لموقع الاتون هو ان يكون في «ذروة». «والذروة» هنا لا تعني القمة بل المكان الذي لا تكون الريح فيه قوية، مما ادى الى بنائه عند سفح او فيه حيث يحميه هذا السفح من الريح السائدة في تلك المنطقة. وقد نجد اتونا فتح بابه الى الجنوب اذا سادت المنطقة ريح شمالية او الى الشرق اذا سادتها ريح غربية، اي ان فتحة الاتون موجودة في اتجاه معاكس لمهب الريح المتسلطة. وهناك احتراس من الريح الشرقية وخاصة اذ تعتبر «سلطان الاهوية» نظرا لهبوبها في فترتي الربيع والخريف، وهما الفترتان الصالحتان لصنع الكلس، ومن الشمالية الباردة اذ ان هذه الريح تتسبب بلفحات صدرية لاولاء الذين يطعمون الاتون بمواد الحرق.

ان خير فترة لبناء الاتون واصلاحه والحرق فيه هي ما كانت بين حزيران واواخر ايلول اذ لا تتقلب الريح خلال فصل الصيف كما يحدث في الربيع والخريف. ومما يساعد في نجاح العمل في هذه الفترة كون المواد الخام جافة بعد ان نمت اغصانها في فصل المطر.

والاتونات او «المشايد» تختلف في احجامها تبعا للهدف الذي من اجله اقيمت، فاذا كان الهدف تجاريا كبر الاتون واذا كان معدا لبناء بيت خاص صغر. وقد قمت بقياس عشرات الاتونات في الجليل والضفة الغربية ومنطقة بيت جبرين فكان معدل حجم الاتون التجاري يتراوح بين ٦٠-٧٠م٣ اذا كانت اقطار اجسام الاتونات تصل الى حوالي خمسة امتار وارتفاعها الى حوالي خمسة امتار او ارتفاعها الى حوالي ثلاثة امتار او تزيد قليلا يحفر الاتون قرب سفح ما او يجدد القديم منه، ويبنى جدار ذو «مالتين» او «بتتين» ويملأ الفراغ بالحصى والدبش ليقوى هذا الجدار على تحمل الحرارة وليكون الفراغ داخله متسعا لاستيعاب الوقود. ويبدأ بناء جسم الاتون على هيأة عقد فوق الفراغ تماما كما تبنى البيوت من هذا الطراز. ان الحجارة التي يبنى بها العقد تسمى «الريش» وهي مستدقة في احد طرفيها، ويوجه هذا الطرف الى اسفل، على حين يكون الطرف العريض الى اعلى لئلا تسقط الحجارة. وبعد عقد العقد بحجر «الغلق» تبنى «سنسلة» خارجية على «دأير» الاتون فوق المالة الخارجية للجدار السفلي وترتفع الى نفس مستوى العقد الذي يرتفع الى ثلاثة امتار من قاع الاتون، فاذا كان العقد يبدأ من ارتفاع متر واحد من القاع وينتهي بثلاثة امتار، فان ارتفاع الجدار العلوي متران. هذا الجدار هو «البلغة» او «الحفاظ» او «الجدلة» ويصل عرضها الى ١,٥م.

وخلال بناء العقد تبقى فتحتان، العليا تسمح بدفع المادة الخام للحرق وتسمى «الزلاقة»، وهي تميل الى اسفل كلما اتجهت الى الداخل. اما اطوالها فهي ٥٠/٥٠سم وتنخفض عن «طي الريش» بحوالي ٧٥سم. اما الفتحة الثانية فتسمى «الشراق»، وهي نفق يضيق الى الداخل ليصل الى مستوى نصف ارتفاع الاتون، ووظيفتها السماح للهواء بالدخول من اسفل ليساعد اكسجينه في عملية الحرق. وهناك قناتان متصلتان بالشراق توزعان الهواء على جسم الاتون، مما يساعد في توزيع الحرارة بشكل متساو الى حد كبير. وفي رأس الاتون يوضع حجر كبير اسماه المسلمون «راهب» والمسيحيون «قاضي»، والمعنى واضح من هذه التسمية الفكهة، وعندما يهبط هذا الحجر يكون الاتون قد نضج.

يبدأ الاستعداد للعمل في الاتون قبل اسابيع من موعد الحرق، فقاطعو الوقود وجامعوه ومهيئو الحجارة يعملون بجهد خلال هذه المدة. يستطيع عامل قطع و/او قلع البلان ان يهيىء بين ١٠-١٥ «كبش» او «كباش» بلان والكبش هو «حملة رأس» امرأة. والاتون بحاجة الى كمية تتراوح بين ٧٠٠-٣٠٠٠ كبش كهذا حسب حجمه، اي ان الاتون الكبير يحتاج الى ٢٢٠ يوم عمل او عشرين يوما اذا عمل عشرة عمال معا.

يقطع البلان ويكوم ثم يربص بالحجارة حتى يجف، ثم ينقل الى مكان قريب ومرتفع من الاتون ليكون في متناول اليد والشاعوب الذي يحمل به.

والاتون بحاجة الى ستة «فصول» اي ايام واربعة عمال يقدمون «الطعم» وهم يتناوبون التقديم كل ساعتين لعدم تمكن احدهم من الصمود امام «الزلاقة» اكثر من ذلك ويستمر الاطعام بكبوش البلان والقشاش ثم بالجفت ان انتهت الكمية المجموعة طيلة هذه الفصول، لانه اذا انقطع الاطعام «حصل» الحجر، وعندما يبدأ اللهب بالرجوع على «المطعم» لانسداد كل المنافذ بين الحجارة التي تماسكت اثر ارتفاع حرارتها وفقدانها بخار الماء، وعندما تلتصق «الجمشة» او الحجر المضروب الى جسم الاتون به وعندما يهبط «الراهب» او «القاضي» وجسم الاتون الحجري ككل او عندما نأخذ منه عينه فتستوعب كل الماء المصبوب عليها وتنتفخ الى ثلاثة اضعاف حجمها.. بعد كل هذه الظواهر تغلق الزلاقة والشراق بحجارة وتراب خوف تسرب الحرارة الاتون منهما، ويكون الاتون قد نضج عندها تصل درجة الحرارة داخل الاتون وقت الحرق الى ١٢٠٠م-حرق، بالنفط تصل درجة الحرارة فيه الى ١٤٠٠م، على حين تتراوح درجة حرارة ٨٠٠-٩٠٠م. هذه الحرارة تبدأ بالانخفاض الى ان تفقد بعد سد منفذي الاتون بستة ايام، اي ان نفس الوقت للتسخين والتبريد مطلوب.

تصل نسبة وزن الكلس من الحجارة الى حوالي ٥٠٪، اذ انها تفقد الماء وثاني اكسيد الكربون وهذه هي معادلة الكلس الكيماوية:

$H_2+Cao=Ca(oH)_2$ وصل وزن الانتاج في الاتونات الكبيرة الى حوالي ٢٠٠ قنطار، ولاصحاب الخبرة تقديرات للانتاج تعتمد على قطر الاتون، فان كان قطره ٧-٨ باعات كان الانتاج ٨٠ قنطارا وان كان القطر ٩ باعات وصل الانتاج الى ١٠٥ قناطير، اي ان كل باع يزاد في القطر يعطي ما معدله ١٠-١٢ قنطارا.

ويأتي دور جفر الاتون، لكن قسما من الحجارة لا ينضج، فالحرارة لم تصل بكمية متساوية الى كل اجزائه، فالمالة الخارجية من «البغلة» لا يتحول الى كلس، كما ان قسما من الدبش الموضوع فوق الاتون يبقى غير ناضج، كما ان بعض الحجارة لا يحترق احتراقا كاملا «كالبلابيز» الصوانية التي لا تتأثر اطلاقا بالحرارة، وكل ذلك يعطي ناتجا يسمى «البندوق» وهو الذي اما ان يعاد الى «الطبخة» الثانية، عدا الصوان، واما ان يرمى مثله.

وحجارة الاتون المحروقة تستوعب الندى، ليلا والرطوبة من الهواء نهارا، فيزداد حجمها بعد ان تبرد، مما يدعو الى نقلها حال برودتها لئلا تزداد التكاليف نتيجة زيادة الوزن والحجم، لئلا يبدأ غبارها يتطاير «فيعمي عيون» القاطعين. كانت قوافل الجمال التي تحمل الكلس في شوالات وصحاحير تتوجه الى المدن حيث الحاجة اليه هناك اكبر.

ونظن، غير جازمين، ان مغاوربيت جبرين الكثيرة والكبيرة هي مقاطع حجارة للبناء، وللاتونات التي تكثر حولها، اذ زودتها بكميات من الحجارة صدرت الى غزة وعسقلان ويافا حيث لا توجد حجارة تناسب صناعة الكلس، ونظن ان «الطواقي» الهندسية المسماة «كولومباريا» في بعض جدران كل مغارة ما هي الا رمز لعدد الاتونات التي جهزت من كل مغارة او هي عدد النقلات التي نقلها اي مقاول او صانع كلس.

ويطفأ الكلس في «مصاول» ليباع بالبراميل او التنك او بالدلاء الى كل من احتاجه في قصارة الابار وصب المصاطب والاسطحة، وقد حفظ فيه البيض لمدة طويلة ايام كانت العائلة تجمعه للشتاء او للبائع المقايض، وبه دبغت الجلود ورشت الاماكن الموبوءة والابار العميقة التي يشك في كمية اكسجينها ان نزلها احدهم لغرض ما، كما انه دخل في صناعة الصابون مع مادة «القلي» او «القلو» (٤) عوضا ع الصودا الكاوية. والكلس مادة ضرورية تدخل في صناعة الفولاذ وصنع الاسمدة، كما ان الرماد المتبقي بعد حرق الاتون والمسمى «قصرمل» كان احد المواد الداخلة في صنع البربريقة التي جبلت منه ومن الكلس و«الحصمة» و«الدحانين» لتدق فوق المصاطب والاسطحة لتكون الخطوة الاخيرة في بناء بيوت القرى والمدن قبل دخول الاسمنت.

والكلس المتبقي خزن في الدور في حفر الارض حيث لا تصله الرطوبة، وان حدث ان وصله الماء كبر حجمه وهدد الدار بالانهيار.

وايام الانتداب منع قطع او قلع البلان مع بداية تأسيس دائرة خاصة بالاحراج، واخذ استعمال السولار يقضي على الطريقة القديمة، لكن ذلك لم يؤثر في امكنة الاتونات فبقيت قريبة من الصخر الام رغم كل ذلك، ان كل طن من السولر المستعمل في حرق الحجارة كفيل باعطاء اربعة اطنان من الكلس.

ويبقى ان نذكر ان قلع البلان لاقطعه تسبب في جرف تربة سفوح الجبال الى حد خطير، فالبلان نبات ينتشر افقيا ويمسك ذرات التراب التي تجرفها المياه، ونعرف ان اي امرئ اراد جمع التراب خلف مدرج زراعي بناه حرق بلان السفح خلف هذا المدرج من اعلى، فكفل بذلك انجراف التربة، وهذا يذكرنا بما فعل الانباط في سفوح جبال النقب اذ خلخلوا او عزلوا الحجارة المتماسكة مع التربة فجاء المطر ليجرف التراب الى المدرجات المقامة في الاودية فزاد عمق التراب بها واصبحت قادرة على حفظ الرطوبة.

واخيرا، فان اصحاب الاتونات استأجروا عمالهم واستغلوا جهد ابناء بيوتهم ليصل ربحهم بعد «الوهايف» (٥) الى ٤٠٪ فقط، فقد قال الكثيرون منهم: «شغلنا مصرياتنا». كما وجد العمال لقمة عيشهم رغم ضنك العمل وحرارة الاتون، ووجد «الجمالون» مناسبة شغلوا فيها جمالهم.

**(عن كتاب د. شكري عراف: القرية العربية الفلسطينية)**

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

### اميل توما يحاضر في جامعة لندن عن فلسطين

### الطلاب يحيون بكداش والحلو العصبة تصدر كتيبا عن قضية فلسطين في المؤتمر


* د. اميل توما *

* لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - كان قرار فلسطين الذي اتخذته الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية في مؤتمرها الذي عقد بلندن، اهم حدث من احداث المؤتمر، وقد اعتبره كثير من المعلقين العالميين حدثا سياسيا هاما، اذ كشف النقاب امام الرأي العام العالمي عن دعاوى المستر بيفن المضللة وعن حقيقة الصهيونية الاستعمارية.

وقد اثبت هذا القرار ان حل القضية الفلسطينية لا يكون ابدا بالتقسيم او بأي حل يشبه التقسيم، انما هو بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وباستقلال فلسطين استقلالا تاما، ان الطريق العادل الوحيد للتفاهم بين العرب واليهود في فلسطين هو ان يتخلى اليهود عن الشعارات الصهيونية وان يشتركوا مع الحركة الوطنية العربية في النضال في سبيل الجلاء والاستقلال التام ومقاومة الصهيونية ربيبة الاستعمار البريطاني.

وان موافقة المندوب العربي والمندوب اليهودي على هذا القرار جاء صدمة للاستعمار البريطاني ولمشاريعه ولحليفته الصهيونية وللرجعيين العرب الذين يعملون بطريق غير مباشر على تقسيم فلسطين دون ان يجهروا بذلك خوفا من تهمة الجماهير.

وقد سمع مئات من الطلاب العرب والبريطانيين في جامعة لندن مساء اليوم، الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين، وهو يحدثهم بلغة انجليزية صحيحة عن قضية فلسطين باسهاب وتفصيل مفندا دعايات الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية، مما ازال الغشاوة عن كثير من الاذهان، وترك اثرا طيبا في الرأي العام، وكانت هذه الكلمة حديث الاوساط الشعبية في لندن وقد جلت كثيرا من المسائل التي كانت غامضة على الرأي العام البريطاني.

وقد حضر الى قاعة الجامعة بصحبة الاستاذ اميل توما الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني، فاستقبلا بعاصفة من التصفيق والهتاف من الطلاب، اذ رأوا فيهما ممثلي اول بلدين عربيين حققا جلاء الجيوش الاجنبية والاستقلال بعد الحرب.

### نشاط مندوبنا

ويوالي الاستاذ اميل توما، بعد انتهاء المؤتمر، اتصالاته الكثيرة مع اعضاء مجلس العموم البريطاني، ومع الرأي العام البريطاني في محاضراته الكثيرة التي يحضرها المئات من العمال والمثقفين البريطانيين والطلاب من جميع انحاء العالم، وتكثر صحف لندن من الاشارة اليه والى نشاطه الوطني الهام، واجمع الصحافيون هنا على ان الاستاذ اميل توما هو المندوب السريع البديهة الملم باحوال فلسطين الماما واسعا وعلميا والذي يستطيع ان يهزم كل داعية صهيوني او استعماري باجابته التي تحيط بالموضوع احاطة تامة صحيحة.

(الاتحاد ٤٧/٣/١٦)

# مخرجة شابة جعلت الهند كلها تقف على قدم واحدة!

## *«قاما سوترا» او (حكمة الجنس في الهند) يعرض في اسرائيل بعد ان منعته جميع الدول العربية!*

* تقرير: توحيد مجدي *

■ ليس فقط لانه اول فيلم هندي يتناول دقائق العلاقة بين الرجل والمرأة في الفراش، وليس فقط لان السلطات الهندية تحاكم مخرجته وفريق العمل المشارك فيه امام المحكمة العليا، وليس فقط لان هذه السلطات طلبت من دول عربية عديدة ومن الولايات المتحدة الامريكية ايضا منع عرضه، ولكن ايضا لان اسرائيل بادرت بعرضه تجاريا وصاحبت هذا العرض حملة صحفية في جريدتي «يديعوت احرونوت» و«معاريف» تزايد فيها اسرائيل على انها واحة الحرية المفقودة في الشرق الاوسط.

قضية فنية وسياسية وسابقة سينمائية هي الاولى من نوعها في الهند يفجرها فيلم «قاما سوترا» للمخرجة الشابة «ميرا نائير».

اسم الفيلم ماخوذ من اسم كتاب هندي شهير عن «حكمة الجنس في الهند» ظهر قبل (١٥٠٠) عام.

و«قاما سوترا» الذي قالوا عنه: «لقد جعل الهند كلها تقف على قدم واحدة» تنتظر مخرجته الشابة سميرا نائير» (٣٩ عاما) قرار المحكمة العليا بالهند، حتى تبت في امرها وامر الفيلم، وكل من شاركوا في اخراجه وتمثيله كذلك، هذه المخرجة اشتهرت بفيلميها من قبل «سلام بومباي»، و«ميسيسيبي ماسلا» اللذين حققا ارباحا طائلة في الهند خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وقصة فيلمها الجديد تعود الى القرن السادس عشر، وتتناول شكل الحياة الاجتماعية والعلاقات الجنسية بعد دخول الاسلام لمعظم مدن الهند من خلال الصراع الاجتماعي الطبقي والنفسي والجنسي بين خادمة هندية ومخدومتها الاميرة الشابة.

وفي البداية تنجح الخادمة في ان تستحوذ على الملك الشاب، الذي جاء ليخطب مخدومتها بواسطة استخدام الخادمة لاساليب الجنس الخاصة، والاوضاع المختلفة التي قرأت عنها كثيرا في كتاب «حكمة الجنس».

وبالرغم من ان الهند تنتج سنويا مايقرب من الف فيلم فيها مجموعة افلام تتحدث عن الجنس،الا ان «قاما سوترا» هو الفيلم الاول في تاريخ السينما الهندية الذي يخصص بكامله لقضية الجنس، مع مشاهد لاوضاع جنسية كاملة بين الرجل والمرأة في الفراش.

و«قاما سوترا» قد ادى لازمة دينية في الهند، بل لازمة سياسية بعد ان طلبت الهند من امريكا عدم عرضه، فرفضت بدعوى حرية التعبير، ولكن مساعي الهند لدى الدول الاسلامية نجحت فتم منع عرضه فيها، بينما اصرت اسرائيل على ادخاله الشرق الاوسط، وهو يعرض فيها حاليا بدون اي حذف او رقابة.

وفي داخل الهند رفض «الاسلاميون» انصياع الحكومة لامريكا واسرائيل، وطالبوها بان تعيد الفيلم لاعدامه في الهند لانه يتسبب في افساد الاخلاق في المجتمع الهندي والعالمي.

صحافة الهند طالبت كذلك بمنع عرض الفيلم، واشارت الى ان «قاما سوترا» سيضر بسمعة الهند عامة، والمرأة الهندية بشكل خاص، واستندت في ذلك على مشاهد الجنس التي ظهرت فيها الممثلة الهندية الشهيرة «انديرا وارما» والتي قالت عنها هذه الصحف: «عندما تعرت نزعت الملابس عن جسد كل نساء الهند».

وكانت المخرجة «نائير» قد اعترفت في المحكمة بانها ارادت ان تخرج فيلما يتحدث لأول مرة بحرية عن العلاقات الجنسية والإوضاع المختلفة بين الرجل والمرأة، وتاثير ذلك على الحب والمشاعر لدى الطرفين.

وفيلم «قاما سوترا» ارادت به المخرجة (طبقا لتصريحاتها) ان تطلق صرخة نسائية في الهند والعالم للمطالبة بالمساواة في الحقوق الجنسية الكاملة، بحرية تجعل النساء يستحوذن في النهاية على الزوج بشكل كلي، وقد اكدت ميرا نائير هذا المعنى عندما اعلنت انها اخرجته لكل نساء العالم المتدينات اللاتي يعتبرن ان الجنس «شيء مقزز يجب التحفظ حتى في ممارسته مع الزوج».

و«ميرا نائير» هي منتجة الفيلم، ومخرجته، وقد شاركت كذلك في كتابة السيناريو، وقد عرض فيلم قاما سوترا المصادر حاليا في الهند والدول الاسلامية والعربية بداخل الهند في عرضيه الاول للفنانين الهنود، والثاني للمثقفين وللنقاد، لكنهم جميعا هاجموا «ميرا» وفيلمها.

وفي الوقت نفسه فان محكمة الهند العليا صادرت الفيلم ونسخته الاصلية، لكن المخرجة، كانت قد نجحت في تهريب عدة نسخ لخارج الهند، بل قامت بعرضه في عرض جماهيري كبير في مدينة نيويورك الامريكية، وبعد عرضه في امريكا تهافت الموزعون على طلب حق توزيعه في العالم تجاريا، لكن الدول العربية والاسلامية الاقرب للهند ثقافة وجغرافية منعت دخوله اليها، وادرجته على قائمة الافلام «البورنو» الممنوع دخولها.. ايران بدورها سارعت باصدار فتوى لقتل مخرجته، وحرق كل نسخ الفيلم، ولذا فلقد فضلت «ميرا نائير» ان تترك الهند لتعيش مع زوجها محمود محمدي، مدير كلية العلوم السياسية بجامعة كيب تاون بجنوب افريقيا، لكي تكون بعيدة عن تهديدات المحافظين والمتدينين بقتلها.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان زوج «ميرا نائير» هو الذي اشار عليها بقراءة كتاب «قاما سوترا» في البداية، فاعجبت بالفكرة وظهر الفيلم المشكلة، كما قام زوجها بمدها باشعار عربية عن الجنس قيلت في الفيلم.

النقاد اكدوا ان «ميرا» كانت تحاول ان تفرق بين التعامل مع المرأة كخادمة لزوجها، وبين المرأة العاهرة، والمرأة العادية الخبيرة بفنون الحب والجنس، ومن جانبها حاولت «نائير» ان تدافع عن فيلمها موضحة ان به مشاهد جنسية، لكنه لا يشكل خطرا وسط الكم الهائل من افلام الجنس التي تبثها الاقمار الصناعية الاوروبية على شعوب العالم الشرقي.

وبسبب تحويل «قاما سوترا» مؤخرا للمحكمة الهندية العليا، فان العاملين به ميرا نائير، وهلنا كريل، كاتبة السيناريو، وكلان كيفين، المصور والممثلين انديرا وارما، وسريتا تشودهوري، ونافين اندروس، ورامون،تيكرا، ربما تصدر ضدهم احكام قضائية قاسية بتهمة افساد المجتمع الهندي، المحافظ، وتعريض سمعة المرأة الهندية للتشهير.

وكتاب«قاما سوترا» الذي اخذت عنه قصة الفيلم، مبني على شرح احوال المحظيات والعاهرات والعشيقات، اللاتي امتلأت بهن قصور الهند القديمة، والفيلم يتناول ايضا قضية ظلم المرأة الهندية، وكيف ان الفتيات الفقيرات في سن صغيرة، كانوا ياخذونهن لمدارس تعليم فنون الجنس على ايدي عاهرات مدربات، حتى يتمكن بعدها من اشباع حاجات رجال القصور الاثرياء، اما بطلتا الفيلم فاحداهما شخصية «تار» الاميرة الثرية التي نشأت مع صديقتها الخادمة «مايا» الفقيرة، التي كانت تشكو من انها ارتدت دائما ملابس مايا القديمة، ولعبت بلعبها المحطمة.. ثم يأتي ملك شاب يدعى «راج سنج» ليطلب يد الاميرة «تارا» للزواج، لكن «مايا» تصمم على التمرد على واقعها، فتقوم بايقاع الملك «راج» في حبها، بل وتدخل الى فراشه لتفقد طواعية عذريتها، وبناء على ما تعلمته في مدرسة الجنس وهي صغيرة، فانها تجرب مع الملك «راج» الذي يهيم حبا في «مايا»، فيترك الاميرة «تارا» التي تكتشف ما حدث، فتواجه «مايا» التي تقول لمخدومتها: «طوال الوقت كنت العب بالعابك القديمة والمستعملة، والآن جاء الدور عليك لكي تعيشي مع رجل استعملته قبلك».. ثم تهرب «مايا» من القصر، وتبدأ في ممارسة الجنس بحرية كما تعلمت، فتتحكم في ليالي الهوى بالمدينة، ولكنها تنجح في تحويل الجنس كعلاقة، الى جنس يؤدي للمشاعر الجميلة، وللحب كذلك، عندما تقابل وهي تستحم في النهر المقدس الشاب المثال «جاي كومار»، فيحبها، لكنه في نفس الوقت صديق الملك «راج» الذي يطالب بعودة «مايا» لفراشه بالقصر، فتهرب في النهاية من الاثنين لتعيش وحيدة بعد ان طلبها «راج» للفراش، وطلبها «كومار» للزواج.

GINA G
I BELONG TO YOU

أنتمي اليك
غنا: جينا جي



If had wings
I could fly
Like a sweet song
That makes you cry
Like a river
To the sea
I hear you calling
Out to me
No-one else
Touches me
With a whisper
A melody
When you hold me
Through the night
And you tell me
It's gonna be alright
(Woah woah woah, I)
(Chorus)
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturflly, baby
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturally
I was lost
Without a friend
Then you saved me
From myself again
And there's no-one
Gonna take away
The joy you give me
Every day
That's no lie
You's the reason why, boy
(Repeat chorus)
(You belong to me)
(You belong to me)
You know there'll
never be another
Let me be your
Lover for eternity
Baby, can't you see we are good togeth-
er?
No-one's gonna break us apart
(No-one's gonna break us apart)
You know I gave you my heart, boy
Yeah yeah yeah

Ah
I belong to yuo
You belong to me
Naturally
So naturally
Don't you know that
I belong to yuo
You belong to me
Naturally (ooh).
So naturally (ooh)
Yeah
(Repeat chorus)
Don't you know that
I belong to you
You belong to me
Naturally (ooh)
So naturally, baby
I belong to you
You belong to me
Naturally (ooh)
So naturally
Yeah
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturally
Oh baby

لو كانت لديّ أجنحة لاستطعت الطيران
مثل أغنية حلوة تجعلك تبكى
مثل نهر يمتد الى بحر
سمعت أنك تطلبنى
لا أحد غيرك يلمسنى بهمسة منغمة
عندما تحتضنى عبر الليل
وتخبرنى أن الأمور ستكون بخير
(واو.. واو)
(كورس)
إننى أنتمى إليك وأنت تنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا
كنت تائهة بدون صديق ولكنك أنقذتنى
من نفسى مرة أخرى
ولا يوجد أحد سيأخذ المتعة التى أعطيتنى إياها
الكذب انتهى من الأيام
انك انت السبب لماذا يا فتى؟
(الكورس)
(انك تنتمى لى تنتمى لى)
تعلم أنه لا يوجد شخص آخر
دعنى أكون حبيبتك للأبد
ألا ترى يا حبيبى أننا بخير معا؟
لا يستطيع أحد أن يحطمنا
لا يستطيع أحد أن يحطمنا
تعلم أننى أعطيتك قلبى ياه ياه
اننى أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا
(الكورس)
ألا تعلم أننى أنتمى اليك وأنت تنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا يا حبيبى
أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة ياه
أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة أوه يا حبيبى

# على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

**● القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية.
٨,٤٥ - طب بلا غموض.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار - بيتر والذئب.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. اسباب الهزات الارضية.
١٠,٣٠ - ادب - الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة. رحلة الى عالم تحت ميكروسكوبي.
١٢,٣٠ - فن - كليب ارت. العائلة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٦١).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو والساحرات والارواح».

● «والان انا» - مسلسل وثائقي، القناة الثانية، ٢٢,٣٠ ●

١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة (٢).
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة سلة. استنبول ومكابي تل ابيب.
١٨,٣٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٤٥ - كرة سلة - الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - استرجاع اهودمنور يستضيف ايلي يتسبان.
٢٢,٤٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

**● القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج - الحلقة(٢٥) (اعادة).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - الساعة الثالثة. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣٦).
١١,٠٠ - تتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع - الحلقة العاشرة(اعادة).
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل. (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة(١٣٠)
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨١٨).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «الخوف من الامتحانات».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة التاسعة. «الحب موجع».
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٣) «اختناق سير».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ - «والان انا» - مسلسل وثائقي.
٢٣,٣٠ - المجلة الثقافية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الاصوات الكبيرة في العالم.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (٢٥١)

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | ■ | | | ■ | | | ■ | | | ■ |
| ٢ | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٥ | | ■ | | | | | ■ | | | | | | |
| ٦ | | | ■ | | | | | | ■ | | | ■ | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | | ■ | | | |
| ٨ | | | ■ | | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٩ | | ■ | | ■ | | | | ■ | | | | | |
| ١٠ | | | | | ■ | | | | | ■ | | | |
| ١١ | | ■ | | | | | | | | | | ■ | |
| ١٢ | ■ | | | | | ■ | | | | ■ | | | |
| ١٣ | | | | | | | | ■ | | | | | |

**افقيا:**

١) سهل(معكوسة) - وحدة وزن - مادة قاتلة - للتأوه.
٢) رئيس امريكي راحل.
٣) من الابراج(معرفة) - للنفي(معكوسة) - للتعجب.
٤) من الحيوانات(معكوسة) - مهد - ضمير(معكوسة).
٥) «... لبيك» - عكس رذيلات(معكوسة).
٦) للنصب - رجاؤنا(معكوسة) - ضمير.
٧) «بانت.... فقلبي اليوم متبول» - اترفع - اقارب.
٨) للتعريف - جمال(معكوسة) - مهينة(معكوسة).
٩) صعب - ابن الابن(غير معرفة).
١٠) تحتمي - عكس «نازل»(معكوسة) - عكس «نهار».
١١) كاتب لبناني(معكوسة).
١٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني راحل(معكوسة) - شرطية - من اخوات كان.
١٣) مدينة تركية - من انواع الرياضة(معكوسة).

**عموديا:**

١) فيلسوف فرنسي راحل.
٢) اله - اسفل الحذاء - قاعدة.
٣) دولة عربية - عكس «تقلعون»(معكوسة).
٤) ديوان شعر لنزار قباني(معكوسة) قابض - من المشروبات الروحية(معكوسة).
٥) عميد الادب العربي - انبسط - من الاشهر الهجرية.
٦) من مؤلفات طه حسين(معكوسة).
٧) يكمل(معكوسة) - علقم - عكس «كثيرون».
٨) من الامراض - روتين - وجع.
٩) علم مؤنث - شاعر هجاء.
١٠) «... ودمنة» - عبقري(معكوسة).
١١) للعطف - مدينة عراقية(معكوسة).
١٢) اقبل - من الاطراف(معكوسة) - بحر.
١٣) من مؤلفات ابي العلاء المعري(معكوسة).

## حل لغز (٢٥٠)

**افقيا:**

١) ثلبث - الخمريات.
٢) انيس منصور - ثلج.
٣) بلور - فتح.
٤) تم - يا - قر - ذابل.
٥) لير - السمع.
٦) نجيب محفوظ - ريب.
٧) ابراهيم ناجي.
٨) ورد - دن - حمم - تل.
٩) سامني - يا ليل.
١٠) انب - رياء.
١١) سيرة الحب - ل.ل.
١٢) السهل - قدم - شيب.
١٣) السمنة - اصفر.

**عموديا:**

١) ثابت بن اوس - الم.
٢) ملنب - جيران - هل.
٣) ليو - مدريد - س.س.س.
٤) نسري - اب - مليون.
٥) المهدي - ران.
٦) انسي - يحين - اه.
٧) لص - مفرق - قانا.
٨) خوفو - حنر - ادلب.
٩) مرت - عظامي - حمص.
١٠) حلم - برامج.
١١) ين - يرسب - لي - شر.
١٢) العالي - ليالي.
١٣) جت - جبل التوباذ.

# توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام+الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٥٠١٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩١٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٩,٣٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+الرقم الاضافي) على مبلغ ١٣,٩٠ شيكلا.

# الراصد الجوي

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٣/١٣، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها -٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٣٧٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٩٧٥٧ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٣٦٧٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٨٥٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٢٨٧٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٧٧٢٨ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٥٦١٨ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٣٨ - ٣,٣٩ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** روح التحدي يدفعك الى خوض تجربة فاشلة.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** النجاح والسعادة هما مصيرك. عليك ان تضحي ببعض الشيء.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** راقب تصرفاتك المزاجية لانها تسبب لك مشاكل مع محيطك.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** تصل الى اهدافك ولكن بطرق ملتوية.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** حبل الكذب قصير، تحاول ان تفتح صفحة جديدة.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** تتكتم على اسرارك وتحاول معرفة اسرار الاخرين.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** متقلب المزاج، تعيش مع الناس وتنسى نفسك. عروض عمل جديدة.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** لا تضخم الامور فتتعب من حولك. حب جديد.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** عندما تشعر بالحزن والتعب حاول لقاء الاحبة. لا تنفعل.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** ما رأيك لو تهتم بأمورك وتترك الباقين يحلون مشاكلهم؟

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** تقف موقف المتفرج لمشكلة اهلك، انتبه للمشاكل.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** تعتني بنفسك وتهتم بالمحافظة على صحتك، لا جديد في حياتك الخاصة.

## قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
### اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٥٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٧٥٣٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٨٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عبلين. حوض ١٢٢٠٥ قسيمة ٦٥ حوض ١٢٢٠٥ جزء من القسائم ٥٠، ٦٧-٧٤، ٧٦-٧٨، ٨٤ حوض ١٢٢٠٦ جزء من القسائم ٢٩-٣١، ٣٤-٣٧، ٤٠-٤١، ٧٧، ٨١-٨٦ حوض ١٢٢٠٦ جزء من القسائم ١٠٢-١٠٥، ١٠٧-١٠٨، ١١٠، ١١٤ حوض ١٢٢١٢ جزء من القسائم ٣٩-٤٠، ٤٩-٥٠، ٧٦
اهم تعليمات الخارطة: تغيير مقطع من هامش طريق رقم ٣ و-٣٠ بموجب الخارطة الهيكلية لعبلين رقم ج/٩٨٤ واقتراح هوامش بديلة، الغاء جزء من الهوامش المذكورة واقتراح طرق جديدة، الغاء مساحة عامة مفتوحة وتخصيص مساحة لمبان عامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/٩/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٤٢ صفحة ٢٧٠ بتاريخ ٩٥/١٠/٢٦ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

## قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
### منطقة التنظيم المحلية القدس
### اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٢٤ تغيير رقم ٩٥/٥٠ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غيئولا، شارع شتراوس ١٠ «أ» كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخطالازرق. حوض ٣٠٠٦٥ قسيمة ٧٨
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لتكملة الجناح الغربي في الطابق الثالث واضافة طابق لتوسيع الشقق القائمة وفقا لملحق البناء ج) زيادة عدد الطوابق من ٣ الى ٤ طوابق د) تحديد خطوط البناء لاضافة البناء هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ١٥٠ مترا مربعا و) السماح باستخدام فراغ سطح القرميد للسكن.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٩/١٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٥١ صفحة ٣٢٤ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٤ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٣ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

# الكنيست حوّلت قضية دلتا - شفاعمرو الى لجنة العمل البرلمانية

☐ وزير الصناعة والتجارة: لقد ساعدنا دلتا في السابق من اموال حكومية، ومن حقنا فحص اتخاذ القرار باغلاق المصنع ☐ النائب سعد: لا مبرر للذرائع الاقتصادية بالاغلاق ☐



● جانب من تظاهرة عاملات «دلتا» شفاعمرو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاربعاء، قضية قرار ادارة «دلتا»، باغلاق المصنع في شفاعمرو، وقررت تحويل القضية الى لجنة العمل البرلمانية، التي ستبحثها الاسبوع القادم. وكان وفد عن العاملات حضر الجلسة بدعوة من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وجاء بحث الكنيست امس، بناء على اقتراح تقدم به النائب سعد الذي قال في كلمته ان قرار الاغلاق لا يوجد له اي مبرر اقتصادي، وهو ينطوي على ابعاد اجتماعية خطيرة جدا.

واضاف سعد ان «المصنع من ناحية اقتصادية يعتبر من انجح المصانع التي تدر ربحا» من بين شبكة مصانع «دلتا». هذا ما اكده لنا رئيس مصنع «دلتا» في شفاعمرو، اثناء لقائنا به الاسبوع الماضي. وحجة الاغلاق الاساسية، ان التكلفة غالية وخاصة ضريبة «الارنونا». والحقيقة ان مستوى التكلفة ليس اعلى من المصانع في اماكن اخرى».

واكد النائب سعد «ان اغلاق المصنع يعني قذف ٢٠٠ عائلة عربية، الى سوق البطالة، الامر الذي يعني المس بمعيشة مئات العائلات التي تؤلف اجرة العاملات مصدرا هاما لها. كما ان هذا القرار اذا ما نفذ يعني الافراغ التام لمضمون المنطقة الصناعية في شفاعمرو. فمصنع «دلتا» هو الوحيد في شفاعمرو، الذي يشغل هذا العدد الكبير من العاملات والعاملين وكل ما تبقى ليس اكثر من مشاغل وورش مهنية، مناجر وكراجات وغيرها، لا يستوعب كل منها اكثر من عاملين - ٥ عمال. ولهذا يزداد الشك بأن هنالك قرارا سياسيا لافراغ الوسط العربي من مصانع النسيج، الفرع الوحيد القائم في المجال الصناعي. ولهذا يجب العمل على الغاء هذا القرار المجحف.

وقد استمعت الكنيست، ايضا، الى اقتراحات حول حل قضية المصنع من النواب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة)، نواف مصالحة (العمل)، ووليد صادق (ميرتس). الذين اكدوا على ضرورة الغاء قرار الاغلاق.

ورد وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي واعدا انه سيبذل كل جهده من اجل تجميد قرار الاغلاق، واقامة لجنة لفحص الموضوع.

وقال شيرانسكي «لقد تبين اننا دعمنا «دلتا» شفاعمرو في السابق من صندوق الهبات الحكومية، لذلك من حقنا التدخل وفحص عملية اتخاذ القرار». وكان شيرانسكي حاول في بداية كلمته الدفاع عن شركة «دلتا» التي تقوم بنقل مصانعها الى مصر، بالقول ان لها الحق في ان تربح، لان الايدي العاملة هناك ارخص..

وقد علق النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) على قرار الاغلاق بالقول: ان «دلتا» اعطت العاملات بمناسبة الثامن من آذار هدية غير عادية، عندما قررت اغلاق المصنع. وكرر المطالبة بالغاء القرار.

ومن الجدير بالذكر ان النائب مصالحة وجّه من على منبر الكنيست تحية خاصة الى بنيامين غونين «المناضل النقابي الكبير، الذي يناضل مع العمال العرب واليهود، ويلاحق قضاياهم في كل موقع في البلاد».

وقد بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب - يافا، امس الاربعاء، برسالة تضامنية الى العاملات. وتمنت لهن النجاح في معركتهن لمنع اغلاق المصنع. هذا وسيقوم وفد عن لجنة مكانة المرأة في الكنيست، بزيارة الى المصنع يوم الاحد القادم، للتضامن مع العاملات، وذلك بدعوة من النائبة تمار غوجانسكي.

# مصرع اربعة اشخاص في حوادث طرق مروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاربعاء، اربعة اشخاص مصرعهم واصيب العشرات، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد. وعلى الصعيد ذاته توفيت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، مسنة من حيفا، متأثرة بجراحها بعد ان دهستها سيارة مسرعة في شارع «موريا» في منطقة الكرمل.

وقتل، امس، في رهط مسن في الـ (٦٧) من العمر، عندما كان يقطع الشارع ومرت سيارة مسرعة ودهسته.

ولقي شابان من قرية يمة مصرعهما واصيب اربعة بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة في حادث طرق وقع بين سيارتين بالقرب من مفرق «بلوغوت».

واصيب ستة اشخاص بجروح متوسطة في حادث وقع بين سيارة باص وسيارتين خصوصيتين في منطقة تل ابيب.

ولقي شخص من القرية الزراعية «شزور» قرب الرامة مصرعه، بعد ان كان يقطع الشارع في ساعة مبكرة من فجر امس الاربعاء، ومرت سيارة مسرعة ودهسته.

واصيب الشاب محمد عالم (٣٢ عاما) من كفرمندا، اثر حادث انقلاب لسيارته.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، بيني اليعزر، ان دورية الشرطة طلبت من المصاب الوقوف بالقرب من مفترق كفرياسيف، لكنه رفض ذلك وترك المكان مسرعا فانقلبت سيارته.

ونقل المصاب الى المستشفى للعلاج.



## على خلفية وقف الخدمات الصحية في المدارس
# نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة المعلمين، امس الاربعاء، عن نزاع عمل بينها وبين وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي في البلاد، وذلك على خلفية وقف تقديم الخدمات الصحية في المدارس.

وقالت نقابة المعلمين، انها ستبادر الى اعلان الاضراب المفتوح في مدرسة لا يتم توظيف ممرضة فيها.

## احتجاجا على الكثافة في المستشفيات
# الاطباء ينفذون اضرابا انذاريا امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ الاطباء في المستشفيات الحكومية والعامة، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على النقص في الكوادر الطبية ونقص الاسرة والكثافة في المستشفيات. وعمل الاطباء امس، في معالجة القضايا والحالات الطارئة فقط.

وتم تأجيل مئات العمليات الجراحية والامتناع عن تحرير المرضى الذين انتهى علاجهم. وامتنع الاطباء عن القيام بأعمال يمكن تأجيلها ولا تؤثر على المرضى.

وكان الاطباء بدأوا بتنفيذ تشويشات في العمل منذ يوم الاحد الاخير.

وقال رئيس اتحاد المستشفيات بروفيسور يعقوب هارط، ان الضغط في المستشفيات والكثافة في الغرف، تضطر الادارات احيانا كثيرة الى ارسال المرضى الى بيوتهم قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لابقائهم في المستشفيات وذلك بسبب الكثافة في المستشفيات ونقص الاسرة.

وقال ان جهاز الصحة في المستشفيات قد ينهار في نهاية العام الجاري بسبب العجز المتراكم الذي يصل الى ملياري شيكل. ودعا وزارة الصحة لانقاذ المستشفيات.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية اجتماعا امس الاربعاء بحثت فيه الازمة في المستشفيات. ولفت الانتباه تغيب وزير الصحة ومدير عام الوزارة عن الاجتماع!

ودعا رئيس اللجنة النائب مكسيم ليفي، رئيس الحكومة نتنياهو الى التدخل الفوري شخصيا لحل ازمة المستشفيات.

وقال وزير الصحة يهوشوع ماتسا، ان الوزارة تعالج الموضوع بجدية واشار الى انه اتصل مع وزير المالية ودعاه لمد يد العون.

# نقابة الصحفيين في تل ابيب تنتقد التعامل مع الزعيق: الموت للصحافة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت نقابة الصحفيين في تل ابيب عن خيبة املها الشديدة، من صمت المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، والمدعية العاملة للدولة عدنا اربيل، حيال الزعيق الذي اسمع في اجتماع مركز «الليكود» الاخير، «الموت للصحافة».

جاء ذلك في رسالة كانت بعثت بها النقابة للمستشار والمدعية. حول التحريض على الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى. وعدم رد المستشار على الرسالة!

وقال المستشار القضائي للحكومة امس انه يعالج الرسالة بجدية وهي تحظى بالاهتمام.

هذا وباشرت نقابة الصحفيين في تل ابيب، في توزيع ملصقات صغيرة وكبيرة، كتب عليها، «كفى للتحريض على الصحافة».